

واقع

استخدام المدونات كنظام لإدارة المحتوى التعليمي (LCMS)

في قسم تقنية المعلومات (طالبات) في كلية الحاسب الآلي بجامعة الملك سعود

أمل محمد الحبيب*

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع استخدام المدونات كنظام لإدارة المحتوى التعليمي في قسم تقنية معلومات (طالبات) في كلية الحاسب الآلي بجامعة الملك سعود، ومعرفة إيجابيات هذا الاستخدام وسلبياته، من وجهة نظر الطالبات وعضوات هيئة التدريس. وقد تم اتباع المنهج المختلط، حيث تم إجراء مقابلات معمقة فردية مع ٤ من عضوات هيئة التدريس، كما تم تطبيق استبيان على عينة عشوائية عرضية مكونة من ٣٤ طالبة، وقد أظهرت الدراسة عدد من السلبيات لاستخدام المدونات كنظام لإدارة المحتوى منها ضعف مشاركة الطالبات، وغياب التواصل بينهن، وعدم توفر الأمان لكون المدونة مفتوحة، وغير مصممة لإدارة عملية التعلم، وبالنسبة للإيجابيات فكان أبرزها سهولة استخدام المدونة إضافة إلى كونها تحوي نسخة إلكترونية للمحتوى متوفرة للطالبات في أي وقت، وخلصت الدراسة إلى أن الاكتفاء بالاستخدام الحالي للمدونة مع ما فيه من التيسير، إلا أنه غير ملائم كونه لا يوظف التقنية بالشكل المطلوب، ولا يدعم مشاركة الطالبة في عملية التعلم، ولا يركز على الطالبة كمحور للعملية التعليمية. لذا فقد أوصت الدراسة بضرورة تطوير أنظمة إدارة التعلم التقليدية بحيث تدمج فيها أدوات web.2 بما تتميز به من تشاركية، ومرونة تدعم نظريات التعليم والتعلم الحديثة إضافة إلى توفير مزايا سهولة الإدارة والأمان.

الكلمات المفتاحية: مدونة، نظام إدارة المحتوى التعليمي.



www.mecsaj.com/ar

The use of blogs as a learning content management system (LCMS)

In the Department of Information Technology (female students) in the Faculty of Computer Science, King Saud University

Amal Al Habib

**Lecturer in the College for Applied Sciences and Community Services,
KSU, Riyadh**

Abstract

This study has investigated the current use of blogs as a Learning Content Management System (LCMS) at the department of Information Technology (the female branch) in the faculty of Computing at King Saud University. The purpose of the study was to identify the advantages and the disadvantages of the use of blogs from the point of view of students and faculty members. The study employed a mixed research method. There were four formal interviews with faculty members, in addition to a questionnaire-based study. Using the random sampling method, the survey targeted 34 female students. The research concluded that the current use of blogs, despite its benefits, is not satisfactory. This is because it does not make good use of the technology and is not student-centered. The study has made the following recommendation: Developing the traditional learning management system with the integration of the Web.2 tools, in order to combine both participatory and flexibility that reinforce modern learning theories along with providing secure and easily managed features.

Keywords: *Blog, learning content management system (LCMS)*

١. المقدمة

برزت في السنوات القليلة الماضية، مجموعة من التقنيات المصنفة تحت تطبيقات الجيل الثاني من الويب (web2.0) والتي تصفها كل من (Schrum & Solomon, 2007) بأنها غيرت طبيعة الشبكة من المفرة إلى المشتركة، بحيث يمتلك الناس فيها أدوات الإنتاج والنشر ويستخدمونها للتعاون مع الآخرين. ومن بين التطبيقات المهمة لها ما يعرف بالمدونات (Blog) والتي تتيح فرص التواصل، والمشاركة كما أنه من الممكن أن تضم محتوى متعدد الوسائط، إضافة لكونها سهلة الإنشاء والاستخدام. وقد انتشر استخدامها في التعليم لما توفره من فرص التواصل والمشاركة في المعرفة، كما برز استخدامها كنظام لإدارة المحتوى التعليمي (LCMS) يمكن للمعلم أن يزودها بالمحتوى التعليمي بصور متعددة ويضمنها بروابط لمصادر أخرى تمكن الطلاب من التواصل والتفاعل من خلالها.

وقد قامت عضوات هيئة التدريس في قسم تقنية معلومات (طالبات) في كلية الحاسب الآلي بجامعة الملك سعود باستخدامها لهذا الغرض على مدى عدة فصول دراسية، ومن هنا نبعت فكرة هذه الدراسة للوقوف على هذه التجربة ووصفها.

٢. مشكلة الدراسة

يؤكد التربويون على ضرورة الاستفادة من الخدمات التي تقدمها التقنية في دعم عملية التعليم، ومن بين هذه الخدمات المهمة ما يعرف "بنظام إدارة التعلم" والذي سعى كثير من المؤسسات التعليمية- ومن بينها "جامعة الملك سعود"- لتطبيقه والاستفادة منه داخل أنظمتها، وذلك لما يقدمه من خدمات مثل : إتاحة الفرصة للطلاب للتفاعل والتواصل والمشاركة، إضافة لتقديمه للمحتوى بطرق متعددة كما أنه متاح في أي وقت وأي مكان لاعتماده على شبكة الإنترنت وبالتالي فقد نقل التعلم إلى خارج حدود الفصل الدراسي. كما توفر شبكة الويب الحديثة (web 2.0) العديد من التطبيقات الاجتماعية المجانية والسهلة والمتاحة للجميع ومن بينها المدونات (Blog) والتي من الممكن استخدامها كنظام لإدارة المحتوى (الخليفة، ٢٠٠٩) وهذا ما بادر قسم تقنية معلومات طالبات في كلية الحاسب بجامعة الملك سعود لعمله حيث تستخدم المدونات فيه -وبشكل أساسي- كنظام لإدارة المحتوى التعليمي بديلاً في كثير من الأحيان عن نظم إدارة التعلم التي توفرها الجامعة مثل "Blackboard" و"جسور" سابقاً.

ولكن ما مدى نجاح هذه التجربة؟ وهل تعد المدونات فعلاً بديلاً ملائماً لأنظمة إدارة التعلم التقليدية؟

وما هي إيجابيات هذا الاستخدام وسلبياته، وما آراء الطالبات حوله؟

وما هي دوافع عضوات هيئة التدريس له؟

وما هي التطبيقات والخدمات التي توفرها المدونات ويتم الاستفادة منها بشكل أساسي؟

لذا استناداً على العديد من الدراسات التي أثبتت أهمية الاستفادة من التقنية في التعليم بشكل عام لما لها من دور

إيجابي في دعم العملية التعليمية وتيسيرها، وإدراكاً من الباحثة لأهمية أنظمة إدارة التعلم

-بشكل خاص- كونها ممارسة لعملية التدريس في الجامعة حالياً، إضافة لكونها طالبة سابقة في كلية الحاسب الآلي

قد عايشت السلبيات العديدة لعدم استخدام نظام إلكتروني، لإدارة المحتوى التعليمي خلال تلك الفترة، رأت الباحثة

ضرورة الوقوف على هذه التجربة ووصفها ومعرفة إيجابياتها وسلبياتها والاستفادة منها خاصة مع ندرة الدراسات العربية التي تناولت موضوع استخدام المدونات في التعليم بشكل عام وكنظم لإدارة المحتوى التعليمي بشكل خاص .

أ- أسئلة الدراسة:

١- ما هو واقع استخدام المدونات كنظام لإدارة المحتوى في قسم تقنية معلومات (طالبات) في كلية الحاسب الآلي بجامعة الملك سعود؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هي طبيعة استخدام المدونات كنظام لإدارة المحتوى التعليمي في القسم؟
- ما هي إيجابيات استخدام المدونات كنظام لإدارة المحتوى التعليمي من وجهة نظر الطالبات و عضوات هيئة التدريس؟
- ما هي سلبيات استخدام المدونات كنظام لإدارة المحتوى التعليمي من وجهة نظر الطالبات و عضوات هيئة التدريس؟

ب- أهداف الدراسة:

١- التعرف على واقع استخدام المدونات كنظام لإدارة المحتوى في قسم تقنية معلومات (طالبات) في جامعة الملك سعود عن طريق:

- التعرف على كيفية استخدام المدونات كنظام لإدارة المحتوى في القسم .
- التعرف على إيجابيات استخدام المدونات كنظام لإدارة المحتوى التعليمي من وجهة نظر الطالبات و عضوات هيئة التدريس.
- التعرف على سلبيات استخدام المدونات كنظام لإدارة المحتوى التعليمي من وجهة نظر الطالبات و عضوات هيئة التدريس.

٢- التوصل إلى مقترحات وتوصيات حول استخدام المدونات كنظام لإدارة المحتوى التعليمي.

ج- أهمية الدراسة:

- ١- الاتجاه الجديد نحو تطبيق ما يعرف بالجيل الثاني من التعليم الإلكتروني (E-learning2.0) والذي يعتمد على التطبيقات التي تقدمها شبكة الويب الحديثة (web2.0) والتي تتميز باللامركزية والحرية والتشاركية والمرونة، والتي تتلاءم مع رغبات الجيل الجديد من الطلاب والمعلمين، وتعد هذه الدراسة وصفا لتجربة قائمة لاستخدام الجيل الثاني من التعليم الإلكتروني (صالح، ٢٠٠٨).
- ٢- تكشف هذه الدراسة عن آراء الطالبات و عضوات هيئة التدريس حول تجربة القسم في استخدام المدونات كنظم لإدارة المحتوى، وما فيها من إيجابيات وسلبيات، وبالتالي قد تسهم الدراسة في دعم هذه التجربة وأي تجارب مستقبلية.

٣- قلة الدراسات العربية التي تناولت موضوع استخدام المدونات في التعليم.

٤- التوصل إلى مقترحات وتوصيات حول استخدام المدونات كنظم لإدارة المحتوى التعليمي.

د- حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على بحث استخدام المدونات كنظام لإدارة المحتوى التعليمي (LCMS) في قسم تقنية معلومات (طالبات) في كلية الحاسب الآلي بجامعة الملك سعود خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣١ هـ / ١٤٣٢ هـ

هـ مصطلحات الدراسة :

المدونة (Blog):

هي اختصار لكلمة **web log** وهي أحد أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني على شبكة الويب تسمح لصاحبها أن ينشر مقالاته وكتاباته بشكل يسير - دون الحاجة لخلفية في البرمجة حيث يقوم النظام بتقديم قوالب ليضع فيها صاحب المدونة المقال أو المشاركة، ويقوم النظام بعرض المحتوى بشكل دوري وعكسي أي أن تظهر آخر المشاركات أولاً ثم الأسبق لها وهكذا، ويرتبط هذا النظام في الغالب - بأدوات للبحث والاسترجاع لهذا المحتوى فضلاً عن ميزة مهمة، هي إمكانية التعليق على المحتوى من قبل زوار المدونة بحيث يدور نقاش على ما يعرض في المدونة من مقالات ومشاركات وليس مجرد صفحات للقراءة (صالح، ٢٠٠٨).

نظام إدارة المحتوى التعليمي (LCMS) Learning Content Management System:

هو "حزم برامج متكاملة تشكل نظاماً لإدارة المحتوى المعرفي المطلوب تعلمه، أو التدريب عليه، وتوفر أدوات للتحكم في عملية التعلم، وتعمل هذه النظم في العادة على الإنترنت وإن كان من الممكن تشغيلها كذلك على الشبكة المحلية " (الموسى، ٢٠٠٥، ص ٢٧٣).

٣. الإطار النظري والدراسات السابقة

مقدمة:

تعتبر المدونات (Blog) أحد تطبيقات شبكة الويب الحديثة (web2.0) والتي استخدمت في التعليم بشكل واسع. وترجع البداية الفعلية للمدونات إلى عام ١٩٩٧ عندما قام John Barger بصياغة المصطلح (weblog) لترمز إلى صفحة إنترنت يقوم صاحبها بتسجيل يومياته فيها ويعرض فيها روابط لمواقع أخرى (Blood, 2004). ثم تم اختصار المصطلح ليصبح (Blog) من قبل Merholz عام ١٩٩٩، وكلمة (مدونة) هي التعريف الأكثر قبولاً وانتشاراً له.

ومما ساهم في انتشار المدونات -بشكل كبير- سهولة استخدامها؛ حيث يمكن لأي شخص غير ملم بالبرمجة، وتصميم مواقع الإنترنت إنشاء مدونة في غضون دقائق، وذلك بفضل وجود مواقع مجانية لإنشاء المدونات واستضافتها.

المدونة (Blog):

يعرفها صالح (٢٠٠٨) في دراسة بعنوان (اتجاهات البحث العلمي في الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني) كالتالي: "هي اختصار لكلمة web log وهي أحد أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني على شبكة الويب تسمح لصاحبها بنشر مقالاته وكتاباته- بشكل يسير- دون الحاجة لخلفية في البرمجة؛ حيث يقوم النظام بتقديم قوالب ليضع فيها صاحب المدونة المقال أو المشاركة، ويقوم النظام بعرض المحتوى بشكل دوري وعكسي أي أن آخر المشاركات تظهر أولاً، ثم الأسبق لها و هكذا، ويرتبط هذا النظام - في الغالب- بأدوات للبحث والاسترجاع لهذا المحتوى فضلاً عن ميزة مهمة هي إمكانية التعليق على المحتوى من قبل زوار المدونة، بحيث يدور نقاش على ما يعرض في المدونة من مقالات ومشاركات، وليس مجرد صفحات للقراءة".

كما يعرفها كل من (الغامدي، سالم، ١٤٣١) بأنها: "عبارة عن موقع على شبكة الإنترنت تظهر عليها تدوينات مؤرخة ومرتبطة ترتيباً زمنياً تصاعدياً، وينشر منها عدد محدد يتحكم فيه مدير أو ناشر المدونة ". وكل تعريف من التعريفات السابقة وصف المدونة بذكر خدمات تقدمها، وخصائص تميزها عن غيرها من تطبيقات الويب.

ويمكن تحديد أبرز هذه الخصائص في النقاط التالية:

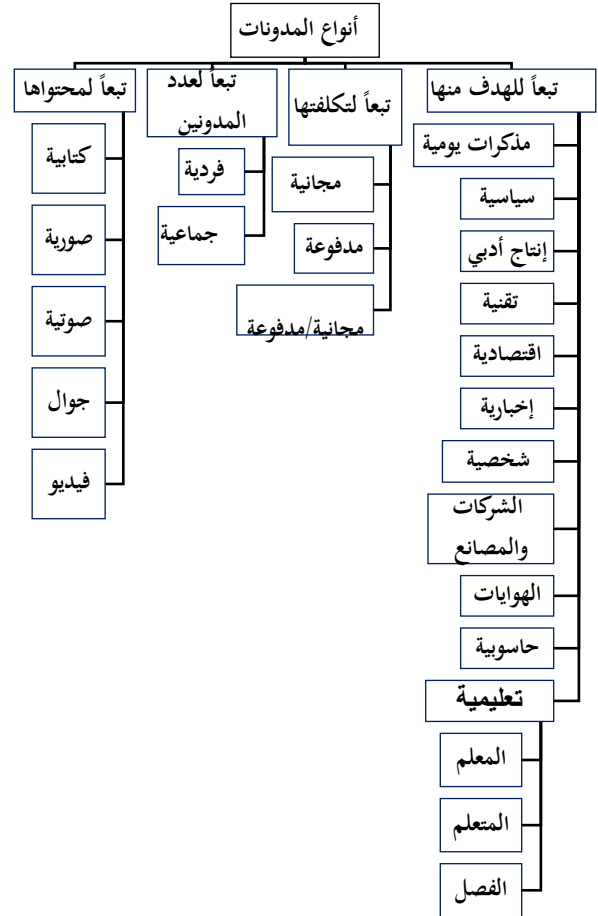
- ١- المدونات عبارة عن صفحات إنترنت سهلة الإنشاء والاستخدام.
- ٢- يمكن أن تحوي نصوصاً وصوراً ومقاطع فيديو وروابط لمواقع أخرى.
- ٣- وسيلة للتعبير عن الرأي وطرح الأفكار ومناقشتها مع الآخرين.
- ٤- يمكن للقراء التعليق على مواضيع المدونة بسهولة مما يجعلها وسيلة اجتماعية تسمح بمشاركة المعرفة وتبادل الآراء .

وقد ذكر (Hong, 2008) هذه المزايا في بحث حول (استكشاف الاستخدام التعليمي للمدونات في التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية)

كما أشار كما أشار (Jeremy, Jacobs, 2004) إلى ما ذكره (Hiler, 2003) " أن المدونات لها القدرة على دمج الناس في نشاط تعاوني، ومشاركة المعرفة والتأمل والنقاش وهذه الأشياء فشلت فيها التقنيات المعقدة الغالية".

المدونة التعليمية (EduBlog)

ذكرت المدهوني (١٤٣٠) تصنيفاً للمدونات موضح بالشكل (١) وقد وجدته أكثر التصنيفات التي قرأتها شمولاً.



شكل ١. تصنيف المدونات

والشكل يوضح أن المدونة التعليمية يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أنواع :

- ١- مدونة للمعلم
- ٢- مدونة للمتعلم
- ٣- مدونة للفصل

وهناك من يرى أن مدونات المكتبات تعد مدونات تعليمية أيضاً.

وكما ذكر سابقاً فإن المدونات هي أحد أكثر تطبيقات الويب ٢.٠ التي انتشر استخدامها في التعليم- بشكل كبير- لذا ظهر مصطلح (المدونة التعليمية) أو (EduBlog) والذي يصفه كل من (AlSaif&Amasha, 2009) بأنه "أي مدونة مكتوبة من شخص ما ولها غرض تعليمي" فالمدونة التعليمية يمكن أن تستخدم كأداة تواصل، ومصدر

تعليمي، وكأداة تعاون بين الطلاب (Ray,2006,pp175,177)، كما يمكن أن تستخدم كلوحة إعلانات وكأداة للتذكير بالمواعيد للطلاب وكوسيلة تعليمية يضع فيها المعلم نصائح للطلاب وشروح وعينات لمساعدة التلاميذ في التعلم (Wang,2008) وإذا أخذنا بتصنيف المدهوني (1430) سالف الذكر فإن المدونة التعليمية لها ثلاثة أنواع يمكن أن تحقق أغراضا تعليمية مختلفة، وقد أشار (Huann,john&yune(2010) إلى ما ذكره (Davis,2004) عما يمكن إنجازه في كل نوع:

مدونة المعلم **Teacher Blog**:

وهي مدونة ينشئها المعلم كصحيفة يعكس فيها أفكاره و تأملاته يمكن له من خلالها:

- ١- عرض خبراته التدريسية وتأملها.
- ٢- مشاركة الأفكار والمصادر والأنشطة التعليمية مع غيره من المعلمين .

مدونة الطالب **Student Blog**:

وهي التي ينشئها الطالب، أو مجموعة من الطلاب لغرض تعليمي مثل:

- ١- استخدام المدونة كملف إنجاز إلكتروني (E-Portfolio) للطلاب لعرض إنجازاته وحفظها فيها.
- ٢- استخدام المدونة لتنمية مهارات الطالب الكتابية يعرض فيها الطالب نماذج من كتاباته ويحصل على التغذية الراجعة من المعلم والأقران.
- ٣- استخدام المدونة كأداة لحفظ المشاريع الجماعية وعرضها .
- ٤- استخدام المدونة كأداة عرض مراحل عمل الطالب عند استخدام استراتيجية التعلم القائم على مشروع.

المدونة الصفية **Class blog**:

الترجمة الشائعة لها هي المدونة الصفية، وأفضل تعريبها إلى **مدونة المقرر**؛ لأن هذا المصطلح يصف محتواها- بشكل أفضل- كما أن هذه الترجمة ملائمة أكثر إذا كنا نصف مدونة تستخدم للتعليم العالي، وهذه المدونة ينشئها المعلم ويتولى إدارتها، ويمكن أن تستخدم لما يلي:

- ١- توفير قراءات للطلاب للاطلاع عليها والتفاعل معها.
- ٢- جمع مصادر المقرر وتنظيمها، وتوفير روابط لمواقع علمية تدعم محتوى المقرر.
- ٣- عرض التعليمات الخاصة بالمقرر.
- ٤- عرض الواجبات والأنشطة.
- ٥- وسيلة لعرض نماذج من أعمال الطلاب.
- ٦- وسيلة لتواصل الطلاب مع بعضهم، ومع المعلم .

٧- وسيلة للتواصل مع الأهل.

٨- ربط الصف مع أي صف آخر في أي مكان بالعالم.

وفي هذه الدراسة ستركز الباحثة على النوع الثالث من المدونات التعليمية (مدونة المقرر) والتي تعمل كنظام لإدارة المحتوى التعليمي (LCMS) لذا ستعتمد الباحثة في هذه الدراسة على تعريف الغامدي وسالم (١٤٣١) للمدونة التعليمية: بأنها صفحة تعليمية على شبكة الإنترنت تحتوي على معلومات عن المقرر (من حيث المحتوى، وملخصات الدروس، والتدريبات والمراجع)، إلى جانب توفيرها إمكانية الربط بمواقع أخرى على شبكة الإنترنت ذات الصلة بطبيعة المقرر الدراسي بالإضافة لطرح النقاشات، وإتاحة الفرصة للطلاب للتواصل والتفاعل وطرح الأسئلة والملاحظات.

المدونات كنظام لإدارة المحتوى التعليمي (LCMS):

بداية ما المقصود بنظام إدارة المحتوى التعليمي؟ يذكر الموسى (٢٠٠٧) في دراسة بعنوان (متطلبات التعليم الإلكتروني) تعريف الموسى والمبارك (٢٠٠٥) لنظام إدارة المحتوى التعليمي بأنه "حزم برامج متكاملة تشكل نظاماً لإدارة المحتوى المعرفي المطلوب تعلمه، أو التدريب عليه، وتوفر أدوات للتحكم في عملية التعلم، وتعمل هذه النظم في العادة على الإنترنت وإن كان من الممكن تشغيلها كذلك على الشبكة المحلية " (ص ٢٧٣) ويذكر الموسى (٢٠٠٧) أنه رغم أن تعريف نظام إدارة التعلم (LMS) ونظام إدارة المحتوى (LCMS) تحت عنوانين مختلفين، إلا أنهما في الواقع مكملين لبعضهما، وقد يرد مصطلح (CMS) ويعني نظام إدارة المحتوى فقط، ومن ثم يرد LCMS ليكون المظلة التي تغطي LMS و CMS. وتوفر جامعة الملك سعود لأعضاء هيئة التدريس نظاماً للتعلم الإلكتروني قائماً على برنامج (Blackboard) كنظام لإدارة التعلم والذي يشمل إدارة المحتوى التعليمي.

المزايا التعليمية لاستخدام لمدونات:

سأقتصر في هذا الجانب على ذكر مزايا المدونات التعليمية الخاصة بالمقرر كما ورد تعريفها سابقاً، والتي تعمل كنظام لإدارة المحتوى التعليمي والمنشأة من قبل المعلمين وليس الطلاب؛ لأن البحث يركز على هذا النوع من المدونات، وقد أثبت العديد من الدراسات الفوائد التعليمية لها .
و يذكر كل من Colombo و Colombo (٢٠٠٦) أن استخدام المدونات لإدارة المحتوى التعليمي يوفر عدة خدمات حيث إنه:

١- يسهم في زيادة وقت التعلم فتستمر عملية التعليم والتعلم خارج نطاق الحصة الدراسية بحيث يصل الطلاب للمحتوى، ومصادر التعلم في أي وقت وأي مكان.

٢- يمكن للمعلمين من خلال المدونة مراجعة الموضوعات والمفاهيم الجديدة التي تم تدريسها في المقرر، وأن يراجعوا الاختبارات كما يمكنهم تقديم موضوعات إثرائية للطلاب.

٣- توفر المدونات إمكانية تقديم المحتوى بصور متعددة : نص وصوت وفيديو .

٤- تسمح المدونة للطلاب والمعلمين بالتواصل و طرح أسئلة حول المقرر، وعرض مواضيع تشجع على الحوار والتفاعل.

٥- تساعد المدونات المعلم على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب والتي قد لا يساعد الزمن المحدود للحصة الدراسية على تحقيقها فعن طريق المدونة التعليمية يمكن للمعلم طرح مواضيع إثرائية للطلاب المتميزين كما يمكنه عرض المحتوى على شكل صور وملفات فيديو لأولئك الطلاب الذين يجدون صعوبة في قراءة المواضيع الصعبة، بحيث تكون هذه الملفات متاحة لهم في أي وقت وكلما احتاجوا إلى مراجعتها .

٦- يمكن عن طريق المدونات دعم المعلمين غير المؤهلين، وذلك عن طريق الاستفادة من مدونات المعلمين الأكثر خبرة وتأهيلاً.

كما ذكر Huann وآخرون (٢٠٠٥) عدد من استخدامات الطلاب لمدونة المقرر والتي تدعمهم خلال عملية التعلم مثل:

١- بما أن مدونة المقرر تحوي المحاضرات، ومصادر التعلم فهي تتيح للطلاب تحضير الدرس وقراءته قبل المحاضرة كما تتيح فرصة مراجعته بعد المحاضرة.

٢- بما أن الطالب يتصفح المدونة على الإنترنت فإن أي معلومة موجودة في المحتوى العلمي ولم يستطع الطالب فهمها يمكنه البحث بسهولة عن معناها مباشرة على الإنترنت.

٣- يستطيع الطالب الوصول لملاحظات المعلم وتوجيهاته في أي وقت.

وقد أشار Hong (٢٠٠٨) في بحث حول (استكشاف الاستخدام التعليمي للمدونات في التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية) إلى أن المدونات تستطيع أن تحفز التعلم وتحفز الطلاب وتقوي التعاون بين

المتعلمين (Holzberg(2003). كما يمكن للطلاب أن يعبروا عن أفكارهم ويتلقوا التغذية الراجعة من

الآخرين (Clyde (2005) كما أنها توفر الفرصة للمعلمين لتوسيع التعلم، ودمج الطلاب خارج حدود

الفصل (Downs (2004) والمدونات يمكن أن تحفز مهارات التفكير التحليلي والنقدي لأن مهارة الكتابة أساسية في

التدوين والطبيعة التشاركية للمدونات تقلل طريقة "حكيم على المنصة" التقليدية في التدريس، وتحفز مشاركة

المعرفة بين الطلاب، وبين الطلاب والمعلمين إضافة إلى ذلك فإن دمج المدونات في المناهج يغير إمكانيات التعلم

ويحرره من قيود الوقت والمكان (Elison&Wu (2008).

سلبية استخدام المدونات التعليمية :

ذكر عدد من الدراسات بعض السلبيات لاستخدام المدونات فقد ذكر أعضاء هيئة التدريس في دراسة (Islam(2009)

أن من أبرز المشاكل التي تواجههم عند استخدام المدونات هي عدم توفر وسيلة لحماية الحقوق الفكرية، وصعوبة

تقييم الطلاب، وعدم توفر وقت كاف من عضو هيئة التدريس لمتابعة المدونة.

وقد اتفقت دراسة الخليفة (٢٠٠٩) مع هذه الدراسة في أن المدونات لا توفر خدمات إدارية و نظامية لتسهيل متابعة أداء الطلاب ومشاركتهم واختباراتهم .

كما اتفقت معها دراسة Colombo &Colombo (2006) في أن إنشاء مدونة الفصل مستهلك للوقت والجهد، وأن المدونة الناجحة تتطلب معلمين متمكنين من المحتوى يعيدون التفكير في طرائق التدريس ويتخذون القرارات بخصوص دمج التكنولوجيا، كما يحتاج المعلمون وقتاً للتفكير في الطريقة المثلى لتبني طريقة التدريس على الشبكة من خلال المدونة ويحتاجون الوقت أيضاً لتجربة عملهم ومشاركته مع أشخاص آخرين من التخصص نفسه كي يقيّموا فاعليته ويقوموا بالتعديلات الضرورية.

ومن ناحية فعالية المدونات كوسيلة تواصل وتفاعل ذكر Krause(2005) في دراسة بعنوان (المدونات كأداة للتعليم) أن المدونات ليست عملية في تفاعل الطلاب فقد ذكر أن قوائم البريد الإلكتروني و المناقشات على لوحات إعلانية تجعل التفاعل أكثر سهولة عن تلك التي تكون علي المدونة ولكن هذه الدراسة تعتمد على تجربة شخصية من الباحث في استخدام المدونات في التعليم حيث استخدمها الباحث في ثلاثة مقررات خلال ثلاثة فصول دراسية وقد تكون طريقة تطبيقه للمدونات تعتمد على المشاركة الحرة من الطلاب دون تنظيم معين يضبطها، أو يحدد نوعية المشاركات المطلوبة وعددها كما ذكر هي التي قللت من فعالية المدونة كأداة للتواصل .

وقد اتفقت بعض النتائج التي توصلت لها دراسة الفدا واليحيى (٢٠١٠) مع نتائج الدراسة السابقة حول عدم فعالية المدونات في التواصل والحوار.

وبالتالي فإن فعالية استخدام المدونة في التعليم وكوسيلة تواصل ونقاش على وجه الخصوص يعتمد - بشكل كبير - على طريقة تفعيل أستاذ المقرر لاستخدامها، وطريقة تنظيم هذا الاستخدام.

معايير استخدام المدونات في التعليم:

توصلت دراسة المدهوني (١٤٣١) إلى معايير للمدونة التعليمية تم تصنيفها إلى معايير تربوية شملت ثمانية معايير، ومعايير فنية شملت ١٣ معياراً كما أشار كل من الغامدي وسالم (١٤٣١) إلى معايير وضعها Fernald & Molebash(2000) شملت معايير نفسية وفنية و معايير استخدام ومعايير تعليمية وذكر Deubel(2007) في ورقة بحثية حول المدونات التعليمية إلى عدد من الإرشادات التربوية والفنية لتصميم المدونة، ويمكن إجمال ما ذكرته هذه الدراسات في النقاط التالية :

أولاً: المعايير التربوية

(١) **تحديد الهدف من المدونة:** لا بد أن يكون للمعلم هدف يسعى إلى تحقيقه من خلال تصميم المدونة، وذلك يساعده على تحديد الموضوعات التي تتناولها المدونة، والمحتويات التي تتضمنها، وكلما كان الهدف واضحاً للمعلم كان قادراً على إظهار مدونته بشكل أفضل.

٢) عرض الأهداف من المقرر ومن المدونة للطلاب بصورة واضحة.

٣) المحتوى العلمي:

- تنظيم المحتوى العلمي في شكل موضوعات رئيسية، بحيث يشتمل كل موضوع على موضوعات فرعية مستقلة، ليتمكن الطلاب من متابعة الموضوعات المطروحة حول المقرر ومناقشتها بشكل جيد.
- تقديم موضوعات المحتوى بصورة جذابة وممتعة وذلك باستخدام الوسائط المتعددة من صور، وصوت، ومقاطع فيديو كلما أمكن.
- توفير أنشطة إثرائية للطلاب سريع التعلم .
- توفير أنشطة علاجية للطلاب بطيء التعلم .
- استخدام روابط لمواقع مرتبطة بمحتوى الموضوعات المعروضة في المدونة التي تسهم في إثراء تلك الموضوعات، وضرورة فحص هذه الروابط باستمرار لضمان استمرارية عملها.
- توثيق المعلومات التي يحويها محتوى الموضوعات ونسبتها إلى أصحابها، وذلك بتزويد الموضوعات ببعض المراجع التي يمكن الرجوع إليها سواءً أكانت كتب مطبوعة، أو مجلات أو مواقع يمكن الوصول إليها عن طريق الروابط.
- ٤) تقديم تغذية راجعة فورية للطلاب: لجذب انتباهه للتركيز على معلومات معينة، وتقليل تكراره للخطأ، وذلك من خلال متابعة تعليقات الطلاب التي يكتبونها على كل تدوينة، والاهتمام برسائلهم الخاصة والرد عليها.
- ٥) زيادة الدافعية: ويتم ذلك من خلال ما يلي:
- تخصيص جزء من الدرجات الخاصة بالمقرر للاشتراك في المدونة والتعليق والمناقشة.
- وجود لوحة تميز تكتب فيها أسماء الطلاب الذين كانت تعليقاتهم متميزة في كل محاضرة على حدة، ويتم ترشيحهم من قبل المعلم والطلاب أنفسهم.

ثانياً: المعايير الفنية

- ويقصد بها الأسس الواجب توافرها في المدونة التعليمية التي تركز على عناصر التصميم الجيد، وهي كالتالي:
- ١) الشكل العام للمدونة (واجهة المستخدم)، حيث يتطلب التصميم الجيد للمدونة التعليمية ما يلي:
 - أن يكون رأس المدونة مصمماً بطريقة جذابة بسيطة، ويكون فيه توضيح بسيط للغرض من هذه المدونة، والمقررات التي تخدمها، أو الموضوعات التي تناقشها، وأن يدعم ببعض الصور المعبرة.
 - عنوان المدونة لا بد أن يكون واضحاً، ومناسباً لما تحويه من موضوعات.
 - التناسق بين لون خلفية المدونة وعناصرها.

- تقسيم المدونة وترتيب عناصرها بشكل جيد، تنظيم صفحاتها تنظيمًا منطقيًا يسهل على الطلاب والزوار الاستفادة منها.
 - جمع التدوينات المتشابهة في أهدافها مع بعضها في أقسام خاصة، فيكون أحدها للدروس والمحاضرات، والآخر للمقالات.... وهكذا، ووضعها في القائمة الجانبية تحت اسم أقسام المدونة، أو التصنيفات.
 - تجنب عرض معلومات كثيرة على الشاشة الواحدة.
 - تقسيم المادة العلمية إلى أجزاء قصيرة، حتى لا يتطرق الملل إلى الطلاب.
 - إضافة رابط بحث - للبحث عن المعلومات في المواقع المختلفة- للمدونة التعليمية لتوفير وقت الطالب، وتسهيل مهمة البحث لديه.
 - وضع خدمة خلاصات المواقع RSS، وذلك للحصول على آخر الموضوعات، والأخبار من المواقع المفضلة لدى المدون دون عناء الدخول إلى المواقع نفسها، وفي ذلك توفير للوقت والجهد.
- (٢) **كتابة النصوص**، ويراعى فيها ما يلي:
- إنقرائية النص، وتعتمد على مدى التباين بين حجم الخط ونوعه ولونه - في العناوين والفقرات- وبين خلفية الصفحة بما يجعل النص واضحًا، ومن الأفضل أن تكون الخلفية فاتحة اللون والنص داكن اللون.
 - استخدام الأدوات البيانية المرتبطة بالمحتوى مثل: الصور، والرسوم، والجداول، والروابط وغيرها.
 - استخدام طرائق عرض مشوقة لتقديم المحتوى العلمي مثل: استخدام العروض التقديمية.
 - عدم وضع خط تحت أي كلمة في المدونة ما لم تكن تلك الكلمة رابطًا لصفحة أخرى.
- (٣) **الصور والرسوم**: ويراعى فيها ما يلي:
- استخدام الصور والرسوم التي تتناسب مع الأهداف، وتوظيفها بفاعلية.
 - ضغط الصور وتصغير حجمها قدر المستطاع حتى لا تستغرق وقتًا طويلاً في تحميلها.
 - تجنب الاستخدام المفرط للصور والرسوم ، إذا كانت لا تخدم هدفًا معينًا، لأن ذلك يؤدي إلى بطء عملية تحميل الصفحات، وبالتالي ملل الطلاب، وشعورهم بالضغط النفسي، وقد يؤدي ذلك إلى نتائج سلبية.
- (٤) **الألوان**: ويراعى فيها ما يلي:
- توظيف الألوان بفاعلية في المدونة.
 - استخدام ألوان موحدة للعناوين الرئيسية والفرعية والنصوص في جميع التدوينات.
 - أن يكون هناك تناسب بين لون الخط وخلفية المدونة.
 - أن تكون ألوان خلفية المدونة ورأسها وصفحاتها متناسقة وهادئة.

(٥) الروابط: ويراعى فيها ما يلي:

- عدم الإكثار من الروابط الرئيسة الموجودة في أعلى المدونة، فلا تزيد عن ستة روابط أو سبعة، حتى لا يتشتت ذهن الطالب.
- إدراج الروابط الفرعية المهمة فقط، والتي يحتاج إليها الطالب.
- استخدام روابط خارجية ترتبط بمواقع تعليمية أخرى.
- وجود رابط يعيد الطالب - من كل صفحة في المدونة- إلى الصفحة الرئيسة.

(٦) الوصول: ويتضمن ما يلي:

- سرعة الوصول إلى المدونة.
- سرعة تحميل الصفحات، وسرعة ظهور الصور والرسوم.
- إمكانية طباعة المحتوى العلمي الموجود في المدونة التعليمية.
- سهولة اتصال الطلاب بالمدون- المعلم- لتقديم العون لهم، أو للاستفسار عن بعض المهام المكلفين بها.
- توافق المدونة مع المتصفحات المختلفة مثل إنترنت إكسبلورر، أوفيرفكس وغيرها.

(٧) إدارة المدونة التعليمية، وذلك بمراعاة ما يلي:

- توضيح المعلم للإرشادات والتوجيهات التي تحكم مشاركات الطلاب مثل: (تقبل النقد، واحترام رأي الآخرين، وضبط النفس.... وغيرها).
- تأسيس المعلم لمناخ يشعر فيه جميع الطلاب بالحرية في المناقشة.
- تمكن المعلم من إدارة النقاش، وطرحه بطريقة جذابة.
- موضوعية المعلم، وعدم تحيزه لطالب دون غيره، أو مجموعة دون غيرها.
- تحكم المعلم في جعل المدونة عامة أو خاصة بطلابه، ويفضل أن تكون المدونة خاصة بالطلاب الذين يدرسون المقرر حتى لا تختلط تعليقات الزوار (والذين قد لا يكونون من الطلاب) مع تعليقات الطلاب، وبالتالي تضيق الفائدة المرجوة من النقاش.

(٨) الاستمرارية:

- وتعني ضمان بقاء المدونة وتجديدها باستمرار، ويتم ذلك عن طريق حجز دومين في المواقع الشهيرة التي تقدم استضافة مجانية، أو بتجديد الاشتراك باستمرار في المواقع التي تقدم استضافة مدفوعة.

٩) وجود الأرشيف:

من العناصر المهمة التي يجب توافرها في المدونة التعليمية الجيدة؛ حيث يحتوي الأرشيف على الموضوعات القديمة التي تم كتابتها من قبل المعلم منذ بداية إنشاء المدونة، ويمكن للطالب الرجوع إليها بسهولة في أي وقت، حتى وإن مضى على كتابتها أشهر أو سنوات، وغالبًا ما يتوفر هذا العنصر في معظم قوالب المدونات .

٤. الدراسات السابقة

أجرت الخليفة (٢٠٠٩) دراسة بعنوان: "مقارنة بين المدونات ونظام جسور لإدارة التعلم الإلكتروني" تناولت تقنية المدونات كأنظمة بديلة، أو مساندة لأنظمة إدارة التعلم مع بيان خصائص ومميزات كل نظام، وكان ذلك من واقع تجربة عملية في استخدام البيئتين لمدة ثلاثة فصول دراسية في قسم تقنية المعلومات للطالبات بجامعة الملك سعود، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن المدونات كانت فاعلة (من الناحية التقنية والوظيفية) إذ كان الهدف منها هو نشر المادة التعليمية للجميع، والتواصل مع الطلبة كما تفوقت المدونات في الجانب التربوي للعملية التعليمية، وذلك لإيجاد مساحات حرة للتعبير والمناقشة، وتبادل الخبرات خارج مقاعد الدراسة، إضافة لتفوقها من ناحية الكفاءة والمرونة، في المقابل تتفوق أنظمة إدارة التعلم على المدونات في تسهيل الخدمات الإدارية والنظامية مثل متابعة أداء الطلاب ومشاركاتهم واختباراتهم .

و النتائج التي توصلت إليها الباحثة مهمة حيث عرضت فيها مزايا كل أسلوب ونقاط ضعفه، بناء على معايير تقنية وتربوية، إلا أنها مبنية على تجربة ذاتية من الباحثة دون الأخذ بأراء الطالبات، أو عضوات هيئة التدريس وقد أوصت الباحثة بإجراء المزيد من البحوث حول النظامين، وهذا ما تهدف إليه الدراسة الحالية والتي ستدرس استخدام المدونات في قسم تقنية معلومات بصورة أوسع ستشمل آراء الطالبات، و عضوات هيئة التدريس في القسم. وقد تناول العديد من الدراسات دور المدونات في تنمية مهارات التفكير مثل: التحليل، والتأمل، والتفكير الناقد، لدى الطلاب فقد هدفت دراسة الغامدي وسالم (٢٠١١) إلى التحقق من تأثير استراتيجية قائمة على استخدام المدونات التعليمية في تنمية مهارات التفكير الناقد وبقاء أثر التعلم لدى طلاب التخصصات الشرعية في كلية التربية، جامعة أم القرى، وقد قام الباحثان باستخدام مدونة للمقرر لتسهيل التواصل بين الطلاب، وتبادل المعلومات والأفكار بين عضو هيئة التدريس في الجامعة وطلابه، وإزالة الحواجز المصطنعة بين الغرفة الصفية والعالم الافتراضي. وقد أظهرت الدراسة وجود أثر دال إحصائياً، لتأثير الاستراتيجية القائمة على استخدام المدونات التعليمية في تحسين مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب، وبقاء أثر التعلم لفترة أطول، حيث وفر استخدام المدونات بيئة تعليمية تتصف بالحرية وعدم الاقتصار على غرفة الصف، أو التقيد بالساعات الدراسية والتعلم في المكان والزمان المحددين لذلك، مما أشعر الطلاب بالتحكم في تعلمهم الذاتي وتقدمهم الأكاديمي، الأمر الذي أكسبهم مهارات التفكير الناقد، وأبقى لديهم أثر التعلم.

والنتائج التي توصل إليها الباحث توضح أنه لتحقيق المدونة أغراضاً تعليمية لا بد من تفعيلها بحيث تشتمل على محتوى تعليمي مقدم بطرائق متعددة (نص، مقاطع فيديو، فلاش) وتدريبات ومراجع وربط المدونة بمواقع أخرى تخدم أهداف المقرر وإتاحة الفرصة للطلاب للتفاعل وتدوين الملاحظات والحصول على تغذية راجعة وتصميم المدونة وفق معايير تعليمية ونفسية وفنية ذكرها الباحث وهذه النتائج ستخدم الدراسة الحالية في وضع تصور للمعايير التي تسهم في تكوين مدونة تعليمية ناجحة وفعالة.

كما أجرى Churchill (٢٠٠٩) دراسة بعنوان : (تطبيقات ويب ٢ التعليمية: المدونات لدعم التعليم والتعلم) أجريت هذه الدراسة على طلاب يدرسون الماجستير في " تكنولوجيا التعليم" على مدى فصل دراسي واحد وقد سعت الدراسة للإجابة عن السؤال التالي: إلى أي مدى تسهم المدونة الصفية في دعم خبرة التعلم لدى الطلاب؟ وقد استخدم الباحث مع العينة مدونة يتم فيها عرض المادة التعليمية والتدريبات بالإضافة لإتاحة الفرصة للطلاب للتعليق والتواصل. وقد تم جمع البيانات من خلال استبيان وتحليل أنشطة المدونة وملاحظات الباحث بالإضافة لمقابلات مع بعض الطلبة. وهذه الدراسة أثبتت فعالية المدونات كأداة تعليمية إذا تم استخدامها بطريقة تدعم دور الطلاب في العملية التعليمية حيث إنه قد تم تفعيلها كوسيلة للتواصل والحوار ولتطبيق استراتيجيات حديثة مثل تقييم الأقران إضافة إلى أنها تضم المحتوى التعليمي .

والنتائج الإيجابية لهذه الدراسة تتفق مع نتائج دراسة Islam (٢٠١١) والتي أجريت على أعضاء هيئة التدريس وكانت بعنوان (التعليم الإلكتروني ٢ : استخدام المدونة كأداة قوية لتحسين ودعم التعليم العالي بالتطبيق على جامعة برواناشفيج)، وكان الهدف الأساس من هذا البحث هو وصف المدونة كأداة لدعم العملية التعليمية وتحسينها، وتحديد الفوائد الأكاديمية لاستخدام المدونة كأحد المصادر التعليمية عبر الإنترنت، وتحديد العوامل والتحديات التي تحد من استخدام المدونة في العملية التعليمية - خاصة التعليم العالي- مع تقديم بعض الخبرات العالمية في استخدام المدونة في التعليم. وقد استخدم الباحث منهج وصفي تحليلي بأسلوب كمي ونوعي وقد أظهرت الدراسة أن المدونات وسيلة سهلة لتشارك المعرفة والحوار والنقاش كما تسمح بمشاركة المصادر المتنوعة من صور وفيديو وأنه يمكن استخدامها كنظام شخصي لإدارة المحتوى وتمكن الطلاب من عرض أعمالهم والتواصل خارج أوقات الصف. وبالنسبة للسلبيات فقد ذكروا عدة سلبيات منها غياب الحقوق الفكرية، وصعوبة تقييم الطلبة وعدم توفر وقت كاف من عضو هيئة التدريس لمتابعة المدونة.

وتكمن أهمية هذه الدراسة بالنتائج التي توصلت لها بالإضافة هذه إلى أنها تتفق مع الدراسة الحالية في أهدافها ومنهجيتها

كما أجرى كل من Huei, Kuo & Yao (٢٠٠٩) دراسة بعنوان: استخدام المدونات كأداة للنمو المهني للمعلمين: تحليل أنماط التفاعل السلوكية وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي والكيفي لتحليل البيانات، حيث أجريت الدراسة على ٤٧٠ معلماً من تايوان وقد تم وضع مدونة لكل معلم يمكنه أن يضع فيها مقالات ويضيف ردود ويرفع

صوِّراً ويستخدم الروابط النشطة للتشارك في المعرفة، وقد توصلت الدراسة إلى أن مشاركة المعلمين للمعرفة في المدونات – على الأغلب- مقصور على مشاركة المشاعر والخبرات والمعلومات بدلاً من أن تقود إلى بناء معرفة تدريسية عميقة.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في منهجيتها حيث جمعت بين الأسلوب الكمي والكيفي واختلفت عنها في مشكلتها وأهدافها، لكن الدراسة توصلت إلى نتائج واقتراحات مهمة حول استخدام المدونات كوسيلة للنقاش والحوار والتطوير، إذ لا بد من توجيه نقاشات المدونات لتكون فاعلة عن طريق تطبيق استراتيجيات مناسبة مثل استراتيجية حل المشكلات، واستراتيجية تقييم الأقران وتعليم الأقران، ولا بد من تزويد المدونات ببرامج ذكية وقواعد بيانات تدعم هذه النقاشات .

٥. الطريقة والإجراءات

أ- منهجية الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في دراسة واقع استخدام المدونات في قسم تقنية معلومات (طالبات) في كلية الحاسب الآلي وتعتمد الدراسة على تصميم البحث المختلط (mixed design) الذي يتيح فرصة استخدام كل من الأساليب الكمية والكيفية (النوعية) لجمع البيانات وتحليلها.

ب- دور الباحثة:

تقوم الباحثة في هذه الدراسة بدور المقابل (interviewer) وقد قامت الباحثة بالذهاب إلى موقع الدراسة وأجرت مقابلات مع عضوات هيئة التدريس، وشرحت أهداف الدراسة ومدى سرية البيانات التي يتم ذكرها، وأنها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وذلك لضمان موافقة الأفراد على إجراء المقابلة .

ج- مكان الدراسة:

أجريت الدراسة على قسم تقنية معلومات (طالبات) في كلية الحاسب الآلي بجامعة الملك سعود بالرياض .

د- العينات:

لتحقيق أهداف الدراسة فإن مجتمع الدراسة شمل الطالبات في كلية الحاسب الآلي قسم تقنية معلومات، وبما أن المدونة يتم استخدامها في كافة مقررات التخصص، فإن مجتمع الدراسة سيكون جميع طالبات القسم اللاتي يدرسن خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣١هـ/١٤٣٢هـ ويقدر عددهن بـ ٧٣١ طالبة. كما شمل مجتمع الدراسة جميع عضوات هيئة التدريس في قسم تقنية معلومات واللاتي تستخدم المدونة في المقررات اللاتي يدرسنها ويقدر عددهن بـ ١١ (٢١ دكتورة - ٤٣ محاضرة - ٥٠ معيدة).

وتم اختيار استراتيجيتين من استراتيجيات المعاينة وهي :

١- العينة المرتبطة بالظروف و الفرص المتاحة Opportunities: وهذه العينة تعتمد على الظروف المتاحة في الميدان، والاستفادة من المرونة لدى أفراد العينة (قنديلجي والسامرائي، ٢٠٠٧) وتم استخدام هذه الاستراتيجية لإجراء المقابلة مع أربع من عضوات هيئة التدريس (معيدة ومحاضرتين ودكتورة).

٢- العينة العشوائية العرضية: وذلك لتوزيع الاستبيان على الطالبات وتعد هذه الاستراتيجية ملائمة كون مجتمع الدراسة متجانساً، وقد تم توزيع (٤٠) استبياناً ورجع منها (٣٤) استبياناً.

وكان توزيع أفراد عينة الاستبيان وفق ما ورد في البيانات الأولية، حسب المستوى الدراسي كالتالي :
يتضح من الجدول ١ أن ١١.٨% من أفراد العينة من طالبات المستوى الثالث والخامس والسابع، وأن ٨.٨% من أفراد العينة من طالبات المستوى الرابع، وأن ٢٦.٥% من أفراد العينة من طالبات المستوى السادس، وأن ٢٣.٥% من أفراد العينة من طالبات المستوى الثامن، وأن ٥.٩ من أفراد العينة لم تحدد المستوى الدراسي.

جدول ١
توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة (%)
الثالث	٤	١١.٨
الرابع	٣	٨.٨
الخامس	٤	١١.٨
السادس	٩	٢٦.٥
السابع	٤	١١.٨
الثامن	٨	٢٣.٥
لم يحدد	٢	٥.٩
المجموع	٣٤	١٠٠

هـ - أدوات الدراسة:

لنتمكن الباحثة من الحصول على معلومات كافية تخدم أغراض الدراسة قامت باستخدام أداتين من أدوات جمع البيانات:

- ١- استخدام أسلوب المقابلة المتعمقة والفردية، مع أربع من عضوات هيئة التدريس وتم اعتماد أسلوب المقابلة شبه المقننة، حيث توجد مجموعة من الأسئلة العامة والمشاركة، لجميع المشتركين ولكن يكون للشخص المعني بالمقابلة أثر في تشكيل محتوى المقابلة، بحيث يمكن تعديل أسئلة أو حذفها أو إضافتها، وفق مجريات المقابلة، وقد كانت الأسئلة مركزة حول محورين: المحتوى الموجود في المدونة، وطبيعة استخدام المدونة كوسيلة تواصل وتفاعل، وقد تم استخدام هذا الأسلوب للحصول على معلومات وافرة ومحددة وغير سطحية، عن آراء عضوات هيئة التدريس حول طبيعة استخدام المدونات، ومالها و ما عليها وبما يخدم أهداف البحث وقد تم إعداد أسئلة المقابلة في ضوء أهداف الدراسة ومشكلاتها، كما تم الرجوع إلى الأسس العلمية لتصميم أسئلة المقابلات المعقدة، وللتوصل إلى

أسئلة أكثر تحديداً ومعنى، قامت الباحثة بالتواصل عن طريق البريد الإلكتروني مع عدد من عضوات هيئة التدريس لمعرفة آرائهن -بشكل عام- حول تجربتهن في استخدام المدونات حيث قامت الباحثة بإرسال البريد لجميع عضوات هيئة التدريس في القسم، وتجاوب معها ست أسنادات، كما قامت الباحثة بالدخول- بشكل عشوائي- على عدد من المدونات اللاتي يستخدمنها للحصول على تصور عام عن طبيعة الاستخدام ويمكن الاطلاع على نموذج لأسئلة المقابلة في الملاحق(ملحق ١).

٢- استخدام استبيان وزع على الطالبات للحصول على نتائج كمية تخدم أهداف الدراسة، وتم استقاء محاور الاستبيان من أهداف البحث والدراسات السابقة، وقد عرض الاستبيان على ثلاثة محكمين للتحقق من ملاءمته لأغراض البحث.

وكان تصميم أجزاء الاستبيان كالتالي:

١. جزء خاص بالمعلومات الأولية وشمل: الاسم(اختياري)،المستوى الدراسي، واسم المقرر الذي ستعقبه الطالبة الاستبيان بناء على مدونته.

٢. ٢٦ عبارة مغلقة، تدرج تحت ثلاثة محاور: محتوى المدونة العلمي، والمدونة للتواصل والحوار، والوصول للمدونة، ولقد تم استخدام مقياس (ليكارت) الخماسي: (أوافق بشدة – أوافق – محايد – لا أوافق – لا أوافق إطلاقاً) لقياس مدى تحقق هذه العبارات.

الصدق والموضوعية:

قامت الباحثة بإتباع الاستراتيجيات التالية لتحقيق مفهوم الصدق والموضوعية في عملية جمع البيانات:

١- استخدام طرائق جمع بيانات متعددة :

حيث عمدت الباحثة إلى استخدام أكثر من أداة للوصول إلى بيانات أكثر دقة، وموثوقية ولتدعم كل أداة الأخرى، حيث سيتم استخدام المقابلة المعمقة إضافة إلى الاستبيان.

٢- التحقق من ملاءمة الأدوات:

حيث تم عرض الاستبيان على ثلاثة محكمين، كما تم عرض أسئلة المقابلات على عضوة هيئة تدريس مختصة في المناهج وطرائق التدريس.

كما قامت الباحثة بالإجراءات التالية، والتي أشار إليها أبو زينة وآخرون (٢٠٠٥) لدعم الصدق والموضوعية في الأساليب النوعية والمتمثلة بالمقابلات في هذه الدراسة:

١- الكلام القليل والاستماع الكثير .

٢- التسجيل الدقيق .

٣ - كتابة التقرير بشكل واف.

٤ - البعد عن التحيز.

٥ استخدام السجل الميداني.

وأما فيما يتعلق بالصدق الكمي والخاص بالاستبيان، فقد تم التحقق منه بطريقتين:

١. عرض الاستبيان على ثلاثة من المحكمين للتأكد من صدق المحتوى. ملحق (٥)

٢. من خلال استخدام معامل ارتباط (بيرسون) لتحديد مدى الاتساق الداخلي للاستبيان، للتأكد من تماسك

العبارات بالدرجة الكلية للمحور، الذي تنتمي إليه حيث نقوم بقياس صدق الاتساق الداخلي للأداة من خلال

بيانات استجابات أفراد الدراسة بحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور، والدرجة

الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

المحور الأول : محتوى المدونة العلمي:

جدول 2
معاملات الارتباط لكل عبارة من عبارات المحور بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه:

م	العبارة	معامل الارتباط
١	وصف المقرر	**٠.٥٦٢
٢	مواعيد الاختبارات	**٠.٤٩٢
٣	مواعيد تسليم جميع متطلبات المقرر	**٠.٧١٨
٤	المادة العلمية للمحاضرات	*٠.٣٤١
٥	أوراق العمل والواجبات	**٠.٦٣١
٦	مادة علمية إضافية غير موجودة في الكتاب	**٠.٨٥٢
٧	روابط لمواقع مفيدة خاصة بالمقرر	**٠.٧٣٤
٨	شروح إضافية للأجزاء الصعبة من المقرر	**٠.٨٥٢
٩	تدريبات وأمثلة إضافية	**٠.٧٧٣
١٠	محتوى علمي معروض بطرائق متعددة: مقاطع فيديو – صور ...	**٠.٤٨٩
١١	معلومات علمية مفيدة غير ما يتم ذكره في المحاضرات	**٠.٦٩١

المحور الثاني: المدونة للتواصل و الحوار:

جدول 3
معاملات الارتباط لكل عبارة من عبارات المحور بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه:

م	العبارة	معامل الارتباط
١٢	استخدم المدونة للتواصل مع الزميلات وتبادل الأفكار	**٠.٧٧٨
١٣	يمكنني التعبير عن رأيي من خلال المدونة	**٠.٥٨٧
١٤	يمكنني التواصل مع الأستاذة عن طريق المدونة	**٠.٧٩٠
١٥	تجيب الأستاذة عن استفساراتي حول المقرر من خلال المدونة	**٠.٨١٤
١٦	تقوم الأستاذة بطرح موضوعات للنقاش على المدونة	**٠.٦١٥
١٧	تخصص الأستاذة جزء من الدرجات على مشاركتي في المدونة	**٠.٦٠٧
١٨	أحصل على معلومات علمية مفيدة من المناقشات على المدونة	**٠.٧٠٠
١٩	يمكنني الحصول على درجات تقييمي عن طريق المدونة	٠.٥٥٧
٢٠	أرى أن المدونات وسيلة جيدة للتواصل والنقاش مع الأستاذة الزميلات أكثر من الوسائل الأخرى (المنتديات والقوائم البريدية...)	**٠.٤٤٣

المحور الثالث: الوصول إلى المدونة:

جدول ٤

معاملات الارتباط لكل عبارة من عبارات المحور بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه:

م	العبارة	معامل الارتباط
٢١	أجد صعوبة في الوصول إلى عناوين مدونات المقررات الخاصة بالقسم	**٠.٤٤٦
٢٢	أرى أن متابعة المدونة يستهلك مني وقتاً وجهداً	٠.١٠١
٢٣	المدونة وسيلة ميسرة للوصول إلى مصادر المقرر	**٠.٥٨٧
٢٤	المدونة وسيلة سهلة وفعالة لمعرفة مستجدات المقرر وإعلاناته.	**٠.٥٥٣
٢٥	يمكنني الحصول على إعلام بمستجدات المدونة عن طريق البريد الإلكتروني، أو الجوال	**٠.٧١٥
٢٦	أرغب بالحصول على إعلام بمستجدات المدونة عن طريق البريد الإلكتروني أو الجوال	**٠.٤٩٧

أما بالنسبة لثبات الاستبيان، فقد تم التحقق منه باستخدام معادلة (ألفا كرنباخ) لحساب ثبات الأداة.

طريقة حساب المقياس (الخماسي): (أكبر قيمة للمقياس) - ١ (أصغر قيمة للمقياس) = ٤

جدول 5

المتوسط	مدى الموافقة
٥ - ٤.٢١	موافق بشدة
٤.٢٠ - ٣.٤١	موافق
٣.٤٠ - ٢.٦١	محايد
٢.٦٠ - ١.٨١	غير موافق
١ - ١.٨٠	غير موافق بشدة

ويوضح الجدول رقم 6 قيمة معامل الثبات لكل جزء من أجزاء الاستبيان.

جدول 6

قيم معاملات الثبات لكل محور من محاور الاستبيان

معامل الثبات	المحور
٠,٨٦٤	محتوى المدونة العلمي
٠,٧٧٨	المدونة للتواصل و الحوار
٠,٢٧٨	الوصول إلى المدونة
٠,٨٣٥	لجميع المحاور

ويتضح من الجدول رقم 6 أن قيم معامل الثبات لمحور محتوى المدونة العلمي من وجهة نظر الطالبات بلغ (٠.٨٦٤)، و محور المدونة للتواصل و الحوار من وجهة نظر الطالبات بلغ (٠.٧٧٨)، ومحور الوصول إلى المدونة من وجهة نظر الطالبات بلغ (٠.٢٧٨)، وجميع المحاور بلغ (٠.٨٣٥) وهي قيم مرتفعة، مما يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

التحليل:

اعتمدت الباحثة أسلوب النمط التحليلي في تحليل البيانات المحصلة من المقابلات، حيث إنه هو الأسلوب الملائم للدراسة، وذلك وفق الخطوات التالية:

١- دراسة جميع البيانات المجمعة بشكل كلي :

وذلك لتكوين فكرة شاملة عن البيانات ومحتواها.

٢- تصنيف البيانات:

ذكر أبو زينة وآخرون (٢٠٠٥) أن النمط التحليلي في تصنيف البيانات يضم في نطاقه أشكالاً متعددة، كالتحليل على أساس العمليات، أو على أساس القضايا، أو على أساس أسئلة الدراسة أو حسب المفاهيم المحورية، وستقوم

الباحثة بتصنيف البيانات حول كل سؤال من أسئلة الدراسة، ثم بعد ذلك سيتم تصنيفها إلى موضوعات، أو عناوين ثم في فئات تم استنباطها من مصدرين:

- الدراسات السابقة .
- البيانات نفسها

٣- تسجيل الملاحظات

يصف العبد الكريم (٢٠٠٧) هذه المرحلة بأنها المرحلة التي تأتي بعد مرحلة التصنيف، ويجب أن يعيد الباحث القراءة، ويسجل ملاحظاته بعد أن استقر في ذهنه هيكل مبدئي لهذا النظام التصنيفي، أي بعد أن أعطى عنواناً مميزاً لكثير من جزئيات البيانات التي لديه، وتكون هذه الملاحظات على شكل أسئلة تؤدي إلى مزيد من البحث سواء أكان في المعلومات المتوفرة، أو للبحث عن معلومات إضافية، أو على شكل تسجيل علاقات بين الفئات التي وضعت، وكلما تكررت القراءة زاد احتمال اكتشاف شيء جديد في البيانات.

٤- توليف كل البيانات وتركيبها:

وهنا يتم عرض عدد من الاستنتاجات والمقترحات مع قيام الباحثة ببناء جداول ومخططات داعمة للنصوص المجمعة (قنديلجي، السامرائي، ٢٠٠٩).

٥- صياغة النتائج

في هذه المرحلة ستقوم الباحثة بالارتقاء قليلاً في التجريد، لتصوغ نتائج البحث، وبعض الباحثين يسمي هذه المرحلة التصنيف الانتقائي، وذلك لأن الباحث يختار في عملية التصنيف هذه ما يتناسب مع أسئلة البحث، وربما يدع ما سوى ذلك (العبد الكريم، ٢٠٠٨).

٦- التحقق من النتائج

في هذه المرحلة ستعود الباحثة لقراءة البيانات والدراسات السابقة، وأدبيات موضوع الدراسة، للتحقق من النتائج التي توصلت إليها، ومناقشتها، وتعديلها، وستقوم الباحثة في هذه المرحلة بالتأكد من أن ما توصلت إليه بعد عمليات التصنيف المختلفة لا يوجد في البيانات الأساسية ما يناقضه (العبد الكريم، ٢٠٠٨).

أما بالنسبة لتحليل نتائج الاستبيان :

فإن ذلك تم باستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسبة المئوية لوصف أفراد الدراسة.
٢. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة اتجاهات استجابات أفراد العينة.

٦- تحليل النتائج وتفسيرها

أولاً/ نتائج تحليل المقابلات مع عضوات هيئة التدريس:

تم إجراء المقابلات مع أربع من عضوات هيئة التدريس في القسم (معيدة - محاضرتين - دكتورة) كما سبق ذكره في منهجية البحث فإن الباحثة اعتمدت أسلوب النمط التحليلي، حيث إنه هو الأسلوب الملائم للدراسة. فصنفت البيانات إلى ثلاثة محاور رئيسة، تمثل أسئلة الدراسة بحيث يشمل كل محور عددًا من العناوين الفرعية تم استنباطها من مصدرين:

- الدراسات السابقة .
- البيانات نفسها .

وقد قامت الباحثة بقراءة محتوى المقابلات أكثر من مرة لأخذ فكرة عامة عن البيانات، وللتعرف على الأفكار والمحاور الرئيسية .

يوضح الجدول التالي المحاور الرئيسية والعناوين الفرعية التي تم التوصل إليها، والتي سيتم تصنيف البيانات بناءً عليها:

جدول ٧

محاور تحليل المقابلات مع عضوات هيئة التدريس

العناوين الفرعية	المحور الرئيس
محتوى المدونة	طبيعة استخدام المدونة في قسم تقنية معلومات
المدونة للتواصل والحوار	
سهولة الاستخدام	يجابيات استخدام المدونة كنظام لإدارة المحتوى من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس
مرجع واحد للمقرر بغض النظر عن الأستاذة	
الأدوات التي توفرها	
التفاعل والتواصل	
غير فعالة في نشر الإعلان	سلبيات استخدام المدونة كنظام لإدارة المحتوى من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس
غير مناسبة للنقاشات	
عدم توفر الرسمية والأمان	
صعوبة الوصول إلى عنوان المدونة	

١. طباعة استخدام المدونات في قسم تقنية معلومات طالبات في جامعة الملك سعود من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس:

يتم إنشاء المدونات في قسم تقنية معلومات لجميع المقررات، بحيث يكون لكل مقرر مدونة خاصة به بغض النظر عن الأستاذة التي تقوم بإعطائه، وبحيث تكون موجهة لجميع الشعب التي تدرس هذا المقرر. وتحقيقاً لأغراض البحث سيتم دراسة طباعة استخدام المدونات من جانبين:
أ- محتوى المدونة.

ب- المدونة كوسيلة تواصل وحوار.

حيث إن جميع الدراسات التي تم الرجوع إليها تناولت فعالية المدونات في هذين الجانبين، ولكون الدراسة تحليلية وصفية فإن الأغراض الأخرى التي قد تسهم المدونات في تحقيقها لا يمكن لهذه الدراسة دراستها أو قياسها.
أ- محتوى المدونة :

- اتضح من خلال المقابلات أن غالبية استخدام المدونة في القسم يكون لغرضين أساسيين :
- ١- توفير مصدر إلكتروني لمحتوى المقررات يكون متاحاً للطالبات في أي وقت، وأي مكان.
 - ٢- استخدامها كوسيلة إعلان للطالبات لإبلاغهن بالمستجدات.

ونتيجة لذلك فإن جميع المشاركات اتفقت على احتواء المدونة على ما يلي:

- توصيف المقرر
 - محتوى المحاضرات على شكل عروض تقديمية (PowerPoint).
 - الواجبات .
 - أوراق العمل (الخاصة بالمعمل أو التمارين)
 - مواعيد الاختبارات ومواعيد تسليم جميع متطلبات المقرر.
 - درجات الطالبات لكل شعبة.
 - معلومات عن عضوات هيئة التدريس اللاتي يقمن بتدريس المقرر :
 - الاسم والمعلومات الشخصية
 - الجدول الدراسي والساعات المكتبية
 - معلومات التواصل (البريد الإلكتروني- رقم المكتب ..)
- بالإضافة إلى تخصيص صفحة للإعلانات يتم فيها طرح المستجدات الخاصة بالمقرر .

وتوفير مصادر المقرر بشكل إلكتروني ضروري لأي مقرر ولمقررات الحاسب الآلي على- وجه الخصوص- فبالإضافة لكونه مرجعاً ميسراً يمكن الوصول إليه في أي وقت وفي أي مكان ، فإن طبيعة الدراسة في القسم تتطلب من الطالبات الاطلاع على أوراق العمل والبدء في حلها قبل الحضور إلى المعمل أو لمحاضرة التمارين وبالتالي فإن توفيرها للطالبات من خلال المدونة فور صدورها، يشكل فارقاً كبيراً، مقارنة بالطريقة المتبعة سابقاً حيث لم يكن القسم وقتها يستخدم أي نظام لإدارة المحتوى وكان البريد الإلكتروني أو المجموعات البريدية هي التطبيق الإلكتروني الوحيد على الشبكة، و الذي يتم استخدامه ولم يكن يستخدم في كل حال وقد عبرت المشاركة (٣) عن هذا الوضع السابق قائلة: "كانت مأساة عندما كنا نريد رؤية درجاتنا، أو أوراق العمل فقد كانت تتراكم أمام باب مكتب المعيدة" كما أن عروض المحاضرات تشكل المرجع الأساس لأغلبية المقررات، وبالتالي فإن توفيرها عن طريق المدونة يسهل على الطالبات الكثير .

ومن المعلوم أن استخدام نظام إلكتروني لإدارة المحتوى يعد عاملاً قوياً لدعم هذا المحتوى، إذا تمت الاستفادة منه بشكل جيد.

فاستخدام نظام لإدارة المحتوى يفترض أن لا يكون مقصوراً على مجرد توفير نسخة إلكترونية مطابقة للنسخة الورقية من المحتوى - رغم أهمية هذه النقطة من ناحية سهولة الوصول- ولكن من المهم كذلك الاستفادة من التقنية في دعم هذا المحتوى.

فتعزيز هذا المحتوى بوسائط متعددة، قد يسهل الكثير ويسهم في تحقيق الطالبات لفهم أعمق، كما أن ربط الطالبات بمصادر إضافية وروابط لمواقع مفيدة، أو منتديات متخصصة تتواصل فيها الطالبات مع خبراء ومتخصصين سيكون له أثر كبير في ربط المحتوى بالواقع، وجعل خبرة التعلم حقيقية، كما يساعد الطالبات في الحصول على معلومات أوسع حول موضوع الدراسة ويشجعهن على التعلم الذاتي و البحث، إضافة إلى إمكانية توفير معلومات وأنشطة إثرائية، أو مساعدة للطالبات والتي قد لا يكفي زمن المحاضرة لإعطائها، فتوفيرها من خلال المدونة سيكون خياراً جيداً يسهم في مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات، وفي تحقيق نتائج تعلم أفضل .

والجزء التالي يوضح آراء المشاركات حول ما سبق ذكره عن دعم محتوى المدونة:

استخدام الوسائط المتعددة:

تتميز المدونات بإمكانية عرض محتوى متعدد الوسائط داخلها بسهولة ومعلوم دور هذه الوسائط في تقريب المعلومة للطالبات، وفي عرض المحتوى بشكل أكثر جاذبية وتفاعل، واتضح من المقابلات أن ثلاث من المشاركات لم يستخدمن الوسائط المتعددة في المدونات اللاتي يدرنها إطلاقاً وقد ذكرت (المشاركة) ٢ سبب ذلك قائلة: "طبيعة المادة لا تحتاج".

وكانت مشاركة واحدة هي التي ذكرت أن لها تجربة في استخدام الوسائط المتعددة في المدونة، حيث ذكرت أنه في أحد المقررات التي درستها عرضت في المدونة مقطع فلاش يوضح معلومة معقدة استعصت على الطالبات في المحاضرة وأن الطالبات كن جدا راضيات عن هذا المقطع و أنه سهل وصول المعلومة إليهن بشكل أكبر . وهذا ما نتحدث عنه حين نذكر دور الوسائط المتعددة في تقريب المعنى للطالبات وفي جذبهن، ولكن من خلال المقابلات اتضح أن هذه النظرة غير موجودة لدى المشاركات.

المعلومات الإثرائية والشروح الإضافية:

حيث إن وقت المحاضرات في الغالب لا يكفي للتوسع في موضوعات دائمة التجدد كمواضيع الحاسب الآلي، واستخدام نظام لإدارة المحتوى يكون متاحًا للطالبات خارج أوقات المحاضرات يمكن الأستاذة من عرض مواضيع إضافية للطالبات قد تكون إثرائية لكل راغبة في الاستزادة حول موضوع معين، أو قد تكون شروحات وأمثلة إضافية تساعد الطالبة على فهم أفضل .

وقد تباينت آراء المشاركات حول هذا الموضوع ، فقد ذكرت مشاركتان أن المدونة الخاصة بمقرراتهن لا تحوي على مثل هذا المحتوى الإثرائي إطلاقًا، بينما ذكرت مشاركتان أن المدونات الخاصة بمقرراتهن تحوي مواضيع إضافية للطالبات، فقد ذكرن أنها تحوي صفحة خاصة بعنوان "Extra" أو "إضافي" تشمل أمثلة وتمارين إضافية وروابط لمواقع مفيدة تقدم شروحات وأمثلة لمواضيع المقرر.

ب- المدونة للتواصل والحوار:

وذلك من حيث استخدام المدونة في :

- الرد على أسئلة الطالبات.
- طرح مواضيع للحوار والنقاش.
- السماح للطالبات بطرح الأفكار والتعبير عن الرأي.
- تقييم مشاركة الطالبات.

وقد اتضح من خلال المقابلات أنه يمكن تقسيم استخدام عضوات التدريس للمدونة لهذا الغرض كالتالي:

- لا يتم استخدام أي شكل من أشكال التواصل المذكورة سابقًا، وبالتالي فالمدونة أصبحت ذات اتجاه واحد وغير تفاعلية، رغم عدم إلغاء خاصية التعليق، ولكن لا يتم استخدامها من قبل الطالبات إلا نادرًا .
- لا يتم تخصيص مساحة للحوار أو النقاش في مواضيع المقرر، ولكن تستخدم المدونة - بشكل جيد- في أخذ آراء الطالبات حول مواضيع مثل مواعيد الاختبارات ونحوها.
- تخصيص صفحة للطالبات لعرض مواضيع ومعلومات جديدة متعلقة بالمادة الدراسية دون إلزام ودون تخصيص درجات لهذه المشاركة مع إلغاء خاصية التعليق عن باقي الصفحات.

• تخصيص مساحة للمشاركة وتخصيص جزء من الدرجات على هذه المشاركة بحيث تلزم كل طالبة بإضافة موضوع، وبالرد على مشاركة زميلة لها وقد أوضحت الأستاذة تذر الطالبات من ذلك، وأنه شكل عبئاً إضافياً عليهن إضافة لصعوبة التقييم والمتابعة من الأستاذة.

كما ذكرت أغلبية المشاركات أن أي تعليق تضيفه الطالبة يمر على الأستاذة أولاً، ثم يتم عرضه في المدونة. واتضح من خلال المقابلات أنه لم تستخدم المدونة كمساحة حوار حرة بين الطالبات يمكنهن فيها النقاش والتواصل مع بعضهن، وطرح الأسئلة حول مواضيع تخص المادة العلمية والمقرر.

٢- إيجابيات استخدام المدونة كنظام لإدارة المحتوى من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس: أ- سهولة الاستخدام :

وهذه الإيجابية اتفقت عليها جميع المشاركات حيث تتميز بسهولة الاستخدام للطالبة والأستاذة ، وهذا- بطبيعة الحال- من أهم مزايا المدونات فهي صممت لتكون سهلة الاستخدام .

وقد ذكرت المشاركات أن التعديل في المدونة لا يستغرق منهن وقتاً سواء أكان في إضافة إعلان، أو رفع ملف وقد قارنت بعض المشاركات بين استخدام المدونة واستخدام الموقع الخاص بأعضاء هيئة التدريس الذي توفره الجامعة والذي له واجهة معقدة تستهلك الكثير من الوقت لإضافة تعديل بسيط .

وقد اتضح من خلال المقابلات أن السبب الأساس لاستخدام المدونات بالذات لإدارة المحتوى هو ما تتميز به من سهولة استخدام هذا مع ملاحظة أن العينة تتمثل في أستاذات قسم تقنية معلومات، حيث يكون استخدام الحاسب الآلي وتطبيقاته بالنسبة لهن سهلاً ومألوفاً ومع هذا فقد بحثن عن السهولة كخاصية أساسية في النظام الذي يربحن بالتعامل معه، مما يؤكد على أهمية توفر هذه الخاصية في أي نظام لإدارة التعلم .

ب- مرجع واحد للمقرر بغض النظر عن الأستاذة :

وهذه النقطة قد أكدت عليها أغلبية المشاركات كنقطة إيجابية وذلك من عدة نواح :

١- التشارك في المادة العلمية نفسها بحيث تكون المراجع وعروض المحاضرات والتمارين و الأمثلة، موحدة بغض النظر عن الأستاذة.

٢- التعاون بين الأستاذات في إدارة المدونة مقارنة بوجود مدونة لكل أستاذة.

٣- نظراً لأن الاختبارات الفصلية موحدة بين جميع الشعب فيتم تحديد الوقت والاتفاق عليه من خلال المدونة الموحدة، وبالتالي يتم الحصول على موافقة جميع الطالبات .

وقد عبرت (المشاركة ٢) عن ذلك بقولها: " أغلبية مواننا نتشارك فيها بحيث تكون أكثر من أستاذة تدرس المادة نفسها وأكثر من شعبة فعدد الطالبات كثير والشعب مختلفة والأستاذات مختلفات والمعيدات مختلفات فنحتاج وسيلة تربطنا جميعاً ووجود المدونة للمادة يكون نقطة التقاء لنا جميعاً".

ج - التفاعل والتواصل:

كما ذكر سابقاً فإن بعض الأستاذات لم يسمحن بالتواصل من خلال المدونة وبعضهن قد استخدمنها للتواصل بشكل محدود وبالنسبة للتفاعل والتواصل كإيجابية لاستخدام المدونات فهي ميزة ذكرتها (المشاركة ١) و (المشاركة ٢) والتي استخدمت المدونة كوسيلة للتواصل مع الطالبات وأخذ آرائهن بأوقات الاختبارات حيث إنها اعتبرت التفاعل ميزة مهمة من مزايا المدونة تمكنها من التواصل مع الطالبات خارج أوقات المحاضرات، أو حتى في عطلة نهاية الأسبوع.

د- الأدوات التي توفرها المدونة:

توفر المدونات العديد من الأدوات والخدمات المميزة التي تجعل استخدامها أكثر فعالية وسهولة وكثير من هذه الأدوات يمكن الاستفادة منه بشكل جيد عند استخدام المدونة لغرض تعليمي كاستخدامها لإدارة المحتوى فمثلاً موقع مثل (Blogger) لاستضافة المدونات يوفر عدة أدوات مثل:

- متابعة البريد الإلكتروني: حيث يمكن قراءة المدونة من متابعة جديد المدونة عن طريق البريد الإلكتروني.
- شريط الفيديو: لعرض مقاطع فيديو من داخل المدونة دون مغادرتها.
- استطلاع الرأي
- قائمة الروابط: لعرض قائمة بروابط لمواقع مفضلة.
- التغذية: إضافة خدمة RSS إلى المدونة.
- الأرشفة: لعرض التدوينات الأقدم.

وقد ذكرت (المشاركة ٤) أن الأدوات التي توفرها المدونات هي إحدى إيجابيات استخدام المدونة ولكن لم تلحظ الباحثة من خلال المقابلات أنه فعلاً يتم استخدام، أو تفعيل هذه الأدوات حيث إن أغلبية ما يتم استخدامه من أدوات في المدونة هو رفع ملفات، أو إضافة تعليق وعرض الأرشفة باستثناء إحدى المشاركات التي ذكرت تجربتها في إحدى المدونات الخاصة بمقرر سابق قامت بتدريسه حيث استخدمت خاصية الاستبيان لمعرفة آراء الطالبات في المقرر وذكرت أنها كانت نقطة إيجابية مهمة خصوصاً وأن اسم الطالبة غير معروف مما مكنهن من ذكر آرائهن بحرية.

٣- سلبيات استخدام المدونة كنظام لإدارة المحتوى من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس:

أ- صعوبة الوصول إلى عنوان المدونة:

كما ذكر سابقاً فإنه لكل مقرر يدرس في القسم مدونة خاصة به، تم إنشاء بعض هذه المدونات على خوادم مثل wordpress وبعضها مدونات تابعة للجامعة، حيث توفر جامعة الملك سعود خدمة المدونات لمنسوبيها ولقد ذكرت (المشاركة ٣) و(المشاركة ٤) أنه تم إنشاء المدونات بداية على موقع الجامعة ولكن نظراً لكثرة الأعطال والبطء وعدم توافرها مع جميع أنواع الملفات فإنه تم التوجه إلى الخوادم الأخرى.

وبالتالي فإنه لا يوجد جهة موحدة يتم الرجوع إليها عند الرغبة بالوصول إلى إحدى المدونات الخاصة بمقرر ما وهذا ما قد واجهته الباحثة عند رغبتها بالاطلاع على المدونات الخاصة بمقررات الحاسب التي تدرس في القسم، وقد اعتبرت إحدى المشاركات أن هذه هي أحد عيوب استخدام المدونات قائلة: "السلبية الأولى التي واجهتها أنه لا يوجد **management** للكلية بحيث **blogs** المواد تكون موفرة في مكان لسهولة الوصول" وقد ذكرت أنها كانت تفضل لو كانت المدونات التي يستخدمها القسم تابعة للجامعة، حيث اعتبرت أن ذلك سيكون أكثر رسمية .

ب - غير فعالة في نشر الإعلان:

كما ذكر سابقاً فإن غالبية استخدام المدونة في قسم تقنية معلومات هو لغرضين: توفير مصدر إلكتروني لمحتوى المقررات يكون متاحاً للطلبات في أي وقت وفي أي مكان، واستخدامها كوسيلة إعلان للطلبات لإبلاغهن بالمستجدات.

واتضح للباحثة من خلال المقابلات أن المدونة غير فعالة في نشر الإعلانات من عدة نواح:

- أن الطالبة هي المسؤولة عن متابعة المدونة والدخول عليها بالاستمرار لمتابعة المستجدات وهذا قد يشكل صعوبة وعدم توظيف للتقنية -بشكل جيد- في ظل تطبيقات عديدة تمكن المعلم من التواصل مع طلابه من خلال الهاتف الجوال بطريقة ميسرة، بحيث يصل الإعلان إلى هواتف الطلاب فور صدوره وقد عبرت (المشاركة ٤) عن ذلك بقولها: "إذا وضعت إعلاناً فإنه صعب أن ينتشر إذ لا بد من دخول المدونة لرؤية الإعلان بينما نحن نحتاجها فعلاً لنشر الإعلان لكن المدونة لا توفر هذه الميزة" وقد ذكرت المشاركة أنها تفكر في استخدام تطبيقات مثل Facebook و Twitter والتي تدعم انتشار الإعلان بشكل أسرع وأفضل.
- بما أن المدونة تكون موحدة لجميع الشعب فإن الإعلانات التي يتم طرحها تكون مربكة للطلبات؛ حيث قد لا يكون واضحاً لهن الشعبة المقصودة بالإعلان.

ج - غير مناسبة للنقاشات:

كما ذكر سابقاً أن استخدام المدونة للحوار والنقاش في قسم تقنية معلومات متفاوت ومتباين في حين رأت بعض المشاركات اللاتي استخدمنها لأخذ آراء الطالبات بأنها تفاعلية فإن بعض المشاركات رأين أنها غير مناسبة كأداة للنقاش والتفاعل، وحين نتأمل في طبيعة المدونة والتي تتيح إمكانية التعليق من قبل المستخدمين على ما هو معروض فيها فإنها في ذات الوقت لم تصمم كأداة لإدارة الحوارات والنقاشات مثل المنتديات -على سبيل المثال - وربما تكون الأستاذة التي رأت أنها مناسبة كأداة تفاعل رأت ذلك لأنها استخدمتها كأداة لأخذ آراء الطالبات في موعد امتحان، وهذا حوار واحد تم خلال الفصل ولم تستخدمها كأداة لإدارة نقاشات و حوارات متعددة ومستمرة، بالإضافة إلى أنها قد رأت فعاليتها مقارنة بعدم وجود أي تطبيق إلكتروني يساعدها في التواصل مع الطالبات ولكن

لو قارناها باستخدام أدوات إلكترونية أخرى فهناك تطبيقات مصممة لإدارة النقاشات بشكل أسهل وأكثر تنظيماً من المدونة .

د- عدم توفر الرسمية والأمان:

المدونة مفتوحة ويمكن لأي مستخدم الدخول عليها وإضافة تعليق فيها وقد تدخل الطالبة إليها وتضيف تعليق باسم مستعار وبالتالي حين تستخدم في أخذ آراء و تعليقات الطالبات فليس هناك ما يثبت، أو يحدد هوية الطالبة وإن كانت فعلاً طالبة في المقرر وقد ذكرت (المشاركة ٢) سلبية ذلك بقولها: " عندما تدخل الطالبة بدون ID يمكن أصلاً أن لا تكون طالبة للمادة وهذه نقطة نتخوف منها؛ لأنه عند وضع إعلان تأتينا ردود بدون أسماء وبدون أرقام وربما لا تكون طالبة للمقرر فهل نأخذ الرأي و نصدقه؟ فلا يوجد security".

ومن الجدير بالذكر أنه اتضح من خلال المقابلات أنه لم يسبق لأي من المشاركات استخدام نظام إدارة التعلم الذي توفره الجامعة (Blackboard) وقد ذكرت عدة أسباب لذلك منها: عدم توفر الوقت لتعلمه - الاعتياد على استخدام المدونة والاعتماد عليها- صعوبة التغيير- كون استخدامه غير إلزامي من الجامعة وقد كان للمشاركة (٣) تجربة في استخدام نظام (moodle) لإدارة التعلم حين كانت تعمل في الجامعة العربية المفتوحة وقد رأت أنه يوفر عدة خدمات لا توفرها المدونة وعابت عليه الضغط الشديد مع كثرة عدم المستخدمين وعبرت عن ذلك قائلة: " يحتوي عدة وظائف ممتازة مثل الاختبارات والواجبات، لكنه يتعطل بشكل متكرر بسبب الضغط" وعند سؤالها عن طبيعة استخدامها له ذكرت: " كل شيء حتى الاختبارات أيضاً، منتديات الطلاب يمكنهم النقاش فيها ويتم تسليم الواجبات كنا نعتمد عليه تماماً"

ثانياً/ نتائج تحليل الاستبيان الذي وزع على الطالبات :

يتكون الاستبيان من ٢٦ عبارة مغلقة موزعة في ثلاثة محاور: محتوى المدونة العلمي- المدونة للتواصل والحوار- والوصول للمدونة بحيث تقيس هذه العبارات طبيعة استخدام المدونة والإيجابيات والسلبيات من استخدامها، وذلك من وجهة نظر الطالبات، حيث تم استقاء هذه المحاور من الدراسات السابقة التي تطرقت لاستخدام المدونة كنظام لإدارة المحتوى ومن الأدبيات المتعلقة بالموضوع - وكما ذكر سابقاً في فصل منهجية البحث- فقد وزع الاستبيان على ٤٠ طالبة من طالبات قسم تقنية معلومات رجع منها ٣٤ استبيان وفيما يلي التحليل الإحصائي لها:

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

٢. معادلة (ألفا كرنباخ) لحساب ثبات الأداة.
 ٣. معامل ارتباط (بيرسون) لتحديد مدى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
 ٤. التكرارات والنسبة المئوية لوصف أفراد الدراسة.
 ٥. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة اتجاهات استجابات أفراد العينة.
- المحور الأول : محتوى المدونة العلمي:

جدول ٨
رأي أفراد العينة حول محتوى المدونة العلمي

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	درجة الموافقة					العبرة	م	
			موافق بشدة	موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
٢م	٠.٦١٢	٤.٥٥	٠	٠	٢	١١	٢١	ك	١	وصف المقرر
			٠	٠	٥.٩	٣٢.٤	٦١.٨	%		
١	٠.٤١٠	٤.٧٩	٠	٠	٠	٧	٢٧	ك	٢	مواعيد الاختبارات
			٠	٠	٠	٢٠.٦	٧٩.٤	%		
			١	٠	٥	٨	٢٠	ك		
٤	٠.٩٤٩	٤.٣٥	٢.٩	٠	١٤.٧	٢٣.٥	٥٨.٨	%	٣	مواعيد تسليم جميع متطلبات المقرر
٣	٠.٧٨٣	٤.٤١	٠	١	٣	١١	١٩	ك	٤	المادة العلمية للمحاضرات
			٠	٢.٩	٨.٨	٣٢.٤	٥٥.٩	%		
٢م	٠.٦١٢	٤.٥٥	٠	٠	٢	١١	٢١	ك	٥	أوراق العمل والواجبات
			٠	٠	٥.٩	٣٢.٤	٦١.٨	%		
			٣	١٠	١٠	٦	٥	ك		
٧	١.٢٠	٣.٠٠	٨.٨	٢٩.٤	٢٩.٤	١٧.٦	١٤.٧	%	٦	مادة علمية إضافية غير موجودة في الكتاب
			٢	١١	٦	٧	٨	ك		
٦	١.٣٠	٣.٢٣	٥.٩	٣٢.٤	١٧.٦	٢٠.٦	٢٣.٥	%	٧	روابط لمواقع مفيدة خاصة بالمقرر
			٠	٠	٦	٢٠.٦	٢٣.٥	%		
٨	١.٢٦	٢.٩١	٢	١٧	٢	٨	٥	ك	٨	شروح إضافية للأجزاء الصعبة من المقرر
			٥.٩	٥٠	٥.٩	٢٣.٥	١٤.٧	%		
٥	١.١٨	٣.٢٦	٠	١٣	٦	٨	٧	ك	٩	تدريبات وأمثلة إضافية
			٠	٣٨.٢	١٧.٦	٢٣.٥	٢٠.٦	%		

	٦	٥	٢	٣	ك				
١٠	١٤.٧	٦١.٨	٥.٩	٨.٨	%	محتوى علمي معروض بطرق متعددة: مقاطع فيديو - صور	٣	٢١	٢.٤٤
١١	١٧.٦	٥٢.٩	٥.٩	٨.٨	%	معلومات علمية مفيدة غير ما يتم ذكره في المحاضرات	٣	١٨	٢.٤١

المتوسط الحسابي العام = ٣.٤٨ ، الانحراف المعياري العام = ٠.٧٠١

من الجدول ٨ يتضح لنا أن محتوى المدونة العلمي من وجهة نظر أفراد العينة تترتب وفق الترتيب التالي:

١. مواعيد الاختبارات حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٧٩) مما يدل على أن أفراد العينة موافقين و بشدة على ذلك.
٢. أوراق العمل و الواجبات، ووصف المقرر حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٥٥) مما يدل على أن أفراد العينة موافقين و بشدة على ذلك.
٣. المادة العلمية للمحاضرات حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٤١) مما يدل على أن أفراد العينة موافقين و بشدة على ذلك.
٤. مواعيد تسليم جميع متطلبات المقرر حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٣٥) مما يدل على أن أفراد العينة موافقين و بشدة على ذلك.
٥. تدريبات و أمثلة إضافية حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٢٦) مما يدل على أن أفراد العينة محايدون على ذلك.
٦. روابط لمواقع مفيدة خاصة بالمقرر حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٢٣) مما يدل على أن أفراد العينة محايدون على ذلك.
٧. مادة علمية إضافية غير موجودة في الكتاب حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٠٠) مما يدل على أن أفراد العينة محايدون على ذلك.
٨. شروح إضافية للأجزاء الصعبة من المقرر حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩١) مما يدل على أن أفراد العينة محايدون على ذلك.

٩. محتوى علمي معروض بطرق متعددة: مقاطع فيديو – صور حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٤) مما يدل على أن أفراد العينة غير موافقين على ذلك.

١٠. معلومات علمية مفيدة غير ما يتم ذكره في المحاضرات حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤١) مما يدل على أن أفراد العينة غير موافقين على ذلك.

ويتضح من المتوسط الحسابي العام والبالغ (٣.٤٨) أن أفراد العينة موافقين على عبارات هذا المحور ونلاحظ من ذلك أن هناك توافقاً كبيراً بين آراء الطالبات وعضوات هيئة التدريس حول المحتوى العلمي للمدونة فالطالبات موافقات بشدة على احتواء المدونة على : مواعيد الاختبارات، أوراق العمل و الواجبات، ووصف المقرر، والمادة العلمية للمحاضرات، و مواعيد تسليم جميع متطلبات المقرر، وهذا ما أكدته عضوات هيئة التدريس، وبالنسبة لاحتواء المدونة على محتوى معروض باستخدام الوسائط المتعددة فالطالبات غير موافقات على ذلك، وهذا يتفق مع نتائج المقابلات، حيث اتضح أن استخدام الوسائط المتعددة كان محدوداً ذكرته مشاركة واحدة قد استخدمته في نطاق ضيق وبالنسبة للمعلومات الإثرائية والمساعدة فقد كانت استجابة الطالبات محايدة عليها.

المحور الثاني : المدونة للتواصل و الحوار:

جدول ٩

رأي أفراد العينة حول المدونة للتواصل و الحوار

م	العبارة	درجة الموافقة						المتوسط	المعياري	الانحراف	الترتيب
		تلبية	موافقة	محايد	موافقة	مخالفة	مخالفة				
١٢	استخدم المدونة للتواصل مع الزميلات وتبادل الأفكار	٢	١	٧	١٧	٧	٧	٢.٢٣	١.٠١	٧	
١٣	يمكنني التعبير عن رأيي من خلال المدونة	١	١٢	٣	١٢	٥٠	٢٠.٦	٢.٧٠	١.٢١	٥	
١٤	يمكنني التواصل مع الأستاذة عن طريق المدونة	٤	٩	٧	١٠	٤	١١.٨	٢.٩٧	١.٢٤	٣	
١٥	تجيب الأستاذة عن استفساراتي حول المقرر من خلال المدونة	٤	٩	٥	١٢	٤	١١.٨	٢.٩١	١.٢٦	٤	
١٦	تقوم الأستاذة بطرح موضوعات للنقاش على المدونة	٠	٦	٨	١٤	٦	١٧.٦	٢.٤١	٠.٩٨٨	٦	
١٧	تخصص الأستاذة جزء من الدرجات	٢	٢	٣	١٩	٨	١٧.٦	٢.١٤	١.٠٤	٩	

			٢٣.٥	٥٥.٩	٨.٨	٥.٩	٥.٩	%	على مشاركتي في المدونة	
٨	٠.٩١٣	٢.٢٠	٧	١٧	٦	٤	٠	ك	أحصل على معلومات علمية مفيدة من المناقشات على المدونة	١٨
			٢٠.٦	٥٠	١٧.٦	١١.٨	٠	%	يمكنني الحصول على درجات تقييمي عن طريق المدونة	١٩
١	١.٠٤	٤.٠٥	٠	٥	٢	١٣	١٤	ك	أرى أن المدونات وسيلة جيدة للتواصل والنقاش مع الأساتذة والزميلات أكثر من الوسائل الأخرى (المنتديات والقوائم البريدية...)	٢٠
			٠	١٤.٧	٥.٩	٣٨.٢	٤١.٢	%		
٢	١.١٣	٣.٥٢	١	٥	١٢	٧	٩	ك		
			٢.٩	١٤.٧	٣٥.٣	٢٠.٦	٢٦.٥	%		

المتوسط الحسابي العام = ٢.٨٨ ، الانحراف المعياري العام = ٠.٨٠٧

من الجدول ٩ يتضح لنا أن المدونة للتواصل والحوار من وجهة نظر أفراد العينة تترتب وفق الترتيب التالي:

١. يمكنني الحصول على درجات تقييمي عن طريق المدونة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٠٥) مما يدل على أن أفراد العينة موافقين على العبارة.
٢. أرى أن المدونات وسيلة جيدة للتواصل والنقاش مع الأساتذة والزميلات أكثر من الوسائل الأخرى (المنتديات والقوائم البريدية...) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٥٢) مما يدل على أن أفراد العينة موافقين على العبارة.
٣. يمكنني التواصل مع الأساتذة عن طريق المدونة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩٧) مما يدل على أن أفراد العينة محايدون على العبارة.
٤. تجيب الأساتذة عن استفساراتي حول المقرر من خلال المدونة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩١) مما يدل على أن أفراد العينة محايدون على العبارة.
٥. يمكنني التعبير عن رأبي من خلال المدونة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٠) مما يدل على أن أفراد العينة محايدون على العبارة.
٦. تقوم الأساتذة بطرح موضوعات للنقاش على المدونة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤١) مما يدل على أن أفراد العينة غير موافقين على العبارة.
٧. استخدم المدونة للتواصل مع الزميلات وتبادل الأفكار حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢٣) مما يدل على أن أفراد العينة غير موافقين على العبارة.
٨. أحصل على معلومات علمية مفيدة من المناقشات على المدونة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢٠) مما يدل على أن أفراد العينة غير موافقين على العبارة.

٩. تخصص الأستاذة جزءاً من الدرجات على مشاركتي في المدونة حيث بلغ المتوسط الحسابي

(٢.١٤) مما يدل على أن أفراد العينة غير موافقين على العبارة.

ويتضح من المتوسط الحسابي العام والبالغ (٢.٨٨) أن أفراد العينة محايدين على عبارات هذا المحور ونلاحظ في هذه النتائج ما سبق وأن أكدته مقابلة عضوات هيئة التدريس حول ضعف استخدام المدونة كوسيلة للحوار والتواصل فالطالبات غير موافقات على أن الأستاذة تقوم بطرح موضوعات للنقاش على المدونة ، وعلى استخدم المدونة للتواصل مع الزميلات وتبادل الأفكار ، وعلى حصولهن على معلومات علمية مفيدة من المناقشات على المدونة كما أنهن محايدات بالنسبة لإمكانية التواصل مع الأستاذة عن طريق المدونة .

المحور الثالث : الوصول إلى المدونة:

جدول ١٠ رأي أفراد العينة حول الوصول إلى المدونة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	درجة الموافقة					م	العبارة	
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
٥	١.١٥	٢.٥٥	٧	١١	٧	٨	١	ك	أجد صعوبة في الوصول إلى عناوين مدونات المقررات الخاصة بالقسم	٢١
			٢٠.٦	٣٢.٤	٢٠.٦	٢٣.٥	٢.٩	%		
٦	١.٠٤	٢.٤١	٧	١٢	١٠	٤	١	ك	أرى أن متابعة المدونة يستهلك مني وقتًا وجهدًا	٢٢
			٢٠.٦	٣٥.٣	٢٩.٤	١١.٨	٢.٩	%		
٢	٠.٧٢٦	٤.٣٢	٠	٠	٥	١٣	١٦	ك	المدونة وسيلة ميسرة للوصول إلى مصادر المقرر	٢٣
			٠	٠	١٤.٧	٣٨.٢	٤٧.١	%		
١	٠.٥٦٣	٤.٤٧	٠	٠	١	١٦	١٧	ك	المدونة وسيلة سهلة وفعالة لمعرفة مستجدات وإعلانات المقرر	٢٤
			٠	٠	٢.٩	٤٧.١	٥٠	%		
٤	١.٣٢	٢.٨٨	٤	١٢	٩	٢	٧	ك	يمكنني الحصول على إعلام بمستجدات المدونة عن طريق البريد الإلكتروني أو الجوال	٢٥
			١١.٨	٣٥.٣	٢٦.٥	٥.٩	٢٠.٦	%		
٣	١.٠٣	٤.٢٩	١	٢	٢	١٠	١٩	ك	أرغب بالحصول على إعلام بمستجدات المدونة عن طريق البريد الإلكتروني أو الجوال	٢٦
			٢.٩	٥.٩	٥.٩	٢٩.٤	٥٥.٩	%		

المتوسط الحسابي العام = ٣.٤٢ ، الانحراف المعياري العام = ٠.٦٧٥

من الجدول ١٠ يتضح لنا أن الوصول إلى المدونة من وجهة نظر أفراد العينة تترتب وفق الترتيب التالي:

١. المدونة وسيلة سهلة وفعالة لمعرفة مستجدات وإعلانات المقرر، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٤٧) مما يدل على أن أفراد العينة موافقين بشدة على العبارة.
 ٢. المدونة وسيلة ميسرة للوصول إلى مصادر المقرر حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٣٢) مما يدل على أن أفراد العينة موافقين بشدة على العبارة.
 ٣. أُرغب بالحصول على إعلام بمستجدات المدونة عن طريق البريد الإلكتروني أو الجوال حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٢٩) مما يدل على أن أفراد العينة موافقين بشدة على العبارة.
 ٤. يمكنني الحصول على إعلام بمستجدات المدونة عن طريق البريد الإلكتروني أو الجوال حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٨) مما يدل على أن أفراد العينة محايدون على العبارة.
 ٥. أجد صعوبة في الوصول إلى عناوين مدونات المقررات الخاصة بالقسم حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٥) مما يدل على أن أفراد العينة غير موافقين على العبارة.
 ٦. أرى أن متابعة المدونة يستهلك مني وقتاً وجهداً حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤١) مما يدل على أن أفراد العينة غير موافقين على العبارة.
- ويتضح من المتوسط الحسابي العام والبالغ (٣.٤٢) أن أفراد العينة موافقين على عبارات هذا المحور. ويتضح من هذه النتائج أن الطالبات يرين أن سهولة الاستخدام من أهم مزايا المدونات وهذا يتفق مع نتائج المقابلات ولكن نلاحظ أن الطالبات لم يجدن صعوبة في الوصول إلى عنوان المدونة كما أظهرت نتائج المقابلات.

مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج:

- تسعى أنظمة التعليم في المملكة العربية السعودية إلى مواكبة التغييرات الحاصلة في التوجهات والطرق والأدوات التعليمية، والتي أسهمت التقنية- بشكل كبير- في حصولها وفي طريقة تطبيقها . حيث لم تعد أسس التعلم التي كانت أنظمة التعليم تسعى لتحقيقها ملائمة لجيل ليوم الذي يعيش طفرة معرفية وتقنية كبيرة .
- وقد تحدث الكثيرون عن مهارات القرن الحادي والعشرين التي لا بد من توفرها في طلاب اليوم لكي يكونوا قادرين على مواجهة تحديات المستقبل وليستطيعوا أن يكونوا فاعلين في مجتمع سريع التغيير تتجدد المعرفة فيه باستمرار. هذه المهارات تشمل :
- المسؤولية والقدرة على التكيف: ويقصد بها ممارسة المسؤولية الشخصية والمرونة المتعلقة بمكان العمل والمجتمع .
 - مهارات الاتصال: ويقصد بها فهم وإدارة وإنشاء اتصال فعال شفهي وكتابي ومتعدد الوسائط .

- الإبداع والتطلع الفكري: ويقصد به وضع أفكار جديدة وتطبيقها وتوصيلها إلى الآخرين، والانفتاح على وجهات النظر الجديدة والمتنوعة والتجاوب معها .
- التفكير النقدي .
- مهارات التعامل والتعاون مع الآخرين.
- تحديد المشكلات وصياغتها وحلها(الجابري،٢٠٠٨).

كما أشار (Karin & Priscilla, 2002) إلى هذا التغيير الحاصل في التعليم وفي الأسس التي لا بد من مراعاتها عند تصميم فرص التعلم لجيل اليوم فإذا كان التعليم في العصر الصناعي يقدم منهجا صريحا يضم مقررات أساسية هي القراءة والكتابة والحساب وغيرها فإن المنهج الخفي كان يعزز الانضباط والطاعة والعمل المكرر وهو ما كان يحتاجه المجتمع من الفرد في المجتمع الصناعي، أما في عصرنا الحالي فإن المنهج الخفي يجب أن يشمل مهارات مختلفة تمامًا تتلاءم مع العصر الذي نعيشه، لعل أهمها التفكير الناقد والقدرة على حل المشكلات والعمل الجماعي وبالتأكيد القدرة على استخدام التكنولوجيا بشكل فعال .

و يرى Garrison & Vaughan (2008) أن من أهم ما يجب مراعاته في التعليم العالي هو دمج الطلاب في أنشطة تسهم في تنمية التفكير الناقد والتأملي والقدرة على اتخاذ القرار وأن يدرك المسؤولون عن التعليم العالي الطبيعة الاجتماعية للتعليم والدور الذي يلعبه التفاعل والتعاون والنقاش في بناء المعرفة . وبالتالي فإن النظرة إلى أهداف التعلم اليوم وما نريد لطلابنا أن يحققوه يلزمنا أن ننظر في طرائق التدريس التي نطبقها وفي طريقة تصميمنا لفرص التعلم وللأدوات التي نستخدمها .

فتطبيق التقنية واستخدام أنظمة إدارة تعلم إلكترونية تتجاوز مهمة التيسير والإدارة وسهولة الوصول، وتوفير المحتوى خارج أوقات المحاضرات إنما هي - إضافة لما سبق- أدوات تسهل وتدعم تطبيق نظريات التعلم الحديثة وتسهم في تحقيق أهداف التعلم لهذا العصر .

وتوفر أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني الحالية مثل نظام

(Blackboard) والذي توفره جامعة الملك سعود لمنسوبيها العديد من الخدمات للمعلم والطالب مثل :

- نشر المقررات الدراسية وتقديمها.
- إدارة سجلات الطلاب ومتابعة أنشطتهم.
- إمكانية التواصل بين الطلاب والمدرسين عن طريق منتديات حوارية خاصة.
- نشر الامتحانات وتقييمها (الخليفة،٢٠٠٨)

ومع ظهور أدوات Web 2.0 وانتشارها ظهر مفهوم الجيل الثاني من التعليم الإلكتروني

(E-learning 2.0) التي تكون الحرية و التشاركية والمرونة هي السمة الرئيسية فيه. وقد ذكر المحيا (٢٠٠٨) أن تطوير الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني لا يعني تطوير لمقررات تم تصميمها من التعلم الإلكتروني التقليدي (والذي لا زالت الحاجة ماسة إليه) من حيث توافر مجموعة عروض بوربوينت، أو نظام إدارة تعلم مزود به محتوى مسبق التصميم و الإعداد، الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني يتعدى ذلك إلى استخدام أدوات تعتمد على الإنترنت تسمح بالتعديل والقراءة من قبل المستخدم وتسمح بالوصول إلى التعلم (الحي أو المباشر) الذي يتم في الوقت نفسه من خلال البرامج التي تربط بين أفراد المجتمع وتسمح بتبادل الخبرات والمشاركة في المعلومات والأداء مثل المدونات والويكي وأدوات نشر الوسائط Podcast للتسجيلات الصوتية أو لقطات الفيديو والشبكات الاجتماعية .

وقد ذكر داوونز (٢٠٠٥) أن أبرز ملامح التغيير في التعليم الإلكتروني الجديد هو تراجع التواصل بين المعلم والمتعلمين مقابل التواصل بين المتعلمين أنفسهم (صالح، ٢٠٠٨). وبالنظر إلى نتائج الدراسة الحالية من ناحية طبيعة استخدام قسم تقنية معلومات للمدونات كنظام لإدارة محتوى، وللإيجابيات والسلبيات التي خرجت بها هذه الدراسة نرى أن هذا الاستخدام لا يتعدى كونه استخدام للمدونة كنظام تقليدي لإدارة المحتوى فلا يمكننا أن نصفه بأنه تطبيق للجيل الثاني من التعلم الإلكتروني لافتقاده شبه التام لخصائصه التي سبق ذكرها والتي من أهمها التشاركية والتركيز على المتعلم لا على المحتوى أو المعلم، وفي ذات الوقت نرى أن القسم لم يستفد من الخدمات التي يقدمها نظام إدارة التعلم التقليدي والمتمثل في نظام Blackboard الذي توفره الجامعة وهذا ما أظهر السلبيات التي توصلت لها هذه الدراسة. وأولى هذه السلبيات، ضعف مشاركة الطالبات وغياب التواصل بينهن، حتى أن المدونة أصبحت ذات اتجاه واحد في أغلب الأحيان وافتقدت خاصيتها في أنها أداة تتيح التعليق والتفاعل إضافة إلى أن بعض المشاركات من عضوات هيئة التدريس يرين عدم ملاءمة المدونة أساسا لإدارة نقاش متعدد ومطول، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة Krause (2005) حيث ذكر الباحث أن المدونات ليست عملية في تفاعل الطلاب وأن قوائم البريد الإلكتروني والمناقشات على لوحات إعلانية تجعل التفاعل أكثر سهولة كما ذكرت بعض نتائج دراسة الفدا واليحيى (٢٠١٠) عدم فعالية المدونات في التواصل.

وهذه السلبيات وهي غياب التواصل والحوار العلمي على المدونة أظهرتها نتائج المقابلات مع عضوات هيئة التدريس و الاستبيانات التي وزعت على الطالبات.

ومن السلبيات كذلك عدم توفر الرسمية والأمان وهذا لكون المدونة مفتوحة وغير مصممة لإدارة عملية التعلم من حيث معرفة هوية المستخدمين أو المشاركين كما ذكرت المشاركة (٣) صعوبة متابعة المدونة في حال استخدامها كأداة لتقييم مشاركة الطالبات وبالتالي فالمدونة تفتقد التنظيم الإداري لعملية التعلم مقارنة بنظام إدارة التعلم

الإلكتروني (Blackboard) كمثال - الذي يتميز بالرسمية و الأمان والقدرة على رصد سجلات الطلاب ومتابعتها وهذا يتفق مع دراسة Islam (٢٠٠٩) التي ذكرت أن من أبرز المشاكل التي تواجه أعضاء هيئة التدريس عند استخدام المدونات هي عدم توفر وسيلة لحماية الحقوق الفكرية، وصعوبة تقييم الطلاب وعدم توفر وقت كاف من عضو هيئة التدريس لمتابعة المدونة.

وقد اتفقت دراسة الخليفة (٢٠٠٩) مع هذه الدراسة في أن المدونات لا توفر خدمات إدارية و نظامية لتسهيل متابعة أداء الطلاب ومشاركتهم واختباراتهم.

ومن السلبيات التي خرجت بها الدراسة كذلك عدم ملائمة المدونة كوسيلة إعلان حيث إنها تتطلب من الطالبات المتابعة المستمرة لمعرفة المستجدات، وهذا لا يعد توظيفاً جيداً للتقنية في ظل توفر تطبيقات عديدة، تمكن المعلم من التواصل مع طلابه من خلال الهاتف الجوال بطريقة ميسرة، بحيث يصل الإعلان إلى هواتف الطلاب فور صدوره ومن هذه الخدمات نظام تواصل الذي توفره الجامعة لخدمة الرسائل النصية وتطبيق Twitter إضافة لتوفر خاصية في المدونات تشمل إرسال بريد إلكتروني لمتابعي المدونة حول المستجدات فيها .

ومن السلبيات التي خرجت بها المقابلات كذلك صعوبة الوصول إلى عنوان المدونة، وعدم وجود تنظيم لمدونات القسم يضمن سهولة الوصول إليها وهذا ما لم تتفق معه نتائج استبيانات الطالبات.

وبالنسبة للمحتوى العلمي للمدونات فقد أظهر استبيان الطالبات أن المدونة لا تحتوي على معلومات علمية مفيدة غير ما يتم ذكره في المحاضرات، كما أنها لا تحتوي على محتوى علمي معروض بطرق متعددة .

وبالنسبة لاحتوائها على تدريبات و أمثلة إضافية، وروابط لمواقع مفيدة أو شروح إضافية للأجزاء الصعبة من المقرر فقد كانت استجابة الطالبات محايدة عليها .

وهذه النتيجة تظهر عدم استغلال خدمات التقنية بشكل جيد- من قبل منسوبي قسم متخصص في التقنية وربما يعود ذلك لغياب الوعي بأساليب التعليم والتعلم الحديثة التي تركز على التعلم الذاتي ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب .

وبالتالي فإن الاستخدام الحالي للمدونات في القسم لا يتجاوز في الأغلب غرضين أساسيين :

٣- توفير مصدر إلكتروني لمحتوى المقررات يكون متاحاً للطالبات في أي وقت وفي أي مكان.

٤- استخدامها كوسيلة إعلان للطالبات لإبلاغهن بالمستجدات

وإذا كان هذا هو الهدف من استخدام المدونة فإن استخدام نظام إدارة تعلم سيكون أكثر فعالية، وسيحل الكثير من السلبيات سابقة الذكر كما أن وجود نظام لإدارة التعلم مصمم لغرض تعليمي، قد يسهم في دعم المحتوى وفي توجيه عضو هيئة التدريس إلى الاستفادة من خصائصه مثل تخصيص صفحة للمواضيع الإضافية والاستفادة من منتديات النقاش وغيرها وبالتالي يكون دعماً لطرائق التدريس المتبعة ويعمل على إشراك الطالبة بالعملية التعليمية بشكل أكبر.

كما تشير النتائج إلى أن سهولة الاستخدام هي أولى إيجابيات استخدام المدونة إضافة إلى كونها تحوي نسخة إلكترونية للمحتوى متوفرة للطالبات في أي وقت وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Colombo & Colombo 2006) ودراسة المدهوني (١٤٣١) ومما أكدت عليه المشاركات في المقابلات كإيجابية كذلك أن المدونة تعد نقطة التقاء لكل شعب المقرر الواحد بغض النظر عن الأستاذة . وترى الباحثة أن الاكتفاء بالاستخدام الحالي للمدونة كلوحة إعلانات إلكترونية تضم نسخة إلكترونية للمحاضرات مع ما فيه من التيسير إلا أنه غير ملائم كونه لا يوظف التقنية بالشكل المطلوب ولا يدعم مشاركة الطالبة في عملية التعلم، ولا يركز على الطالبة كمحور للعملية التعليمية، ولا يسهم في دعم المهارات التي نسعى لإكسابها لطلاب اليوم. لذا فإن الباحثة توصي بالتالي:

التوصيات:

- ١- تطوير أنظمة إدارة التعلم التقليدية بحيث :
 - تدمج فيها أدوات web.2 وما تتميز به من تشاركية ومرونة وتوفير قدر من الحرية للمتعلم في اختيار مصادره وأسلوب تعلمه إضافة إلى توفير مزايا الإدارة والأمان وقد ذكرت الخليفة (٢٠٠٨) أن شركة Blackboard المتخصصة في أنظمة إدارة التعلم قد أطلقت فعلاً حزمة جديدة أطلقت عليها اسم Blackboard Beyond Initiative تدمج تطبيقات الجيل الثاني من الويب في برنامجها.
 - العمل على تبسيط واجهة العمل فيها وجعل خدماتها أكثر سهولة وقدرة على استيعاب الأعداد الكبيرة من المستخدمين.
- ٢- عقد دورات تدريبية إلزامية لعضوات هيئة التدريس حول استخدام نظام إدارة التعلم الذي توفره الجامعة، وكيف يمكن الاستفادة منه في تسهيل عملية التعلم ودعمها، وفي تفعيل دور الطالبات وتوفير الأدوات لهن للتواصل والحوار وتبادل المعرفة .
- ٣- توعية أعضاء هيئة التدريس بالتطبيقات الحديثة والمتوفرة على الشبكة مثل الشبكات الاجتماعية بأنواعها، والأدوات التي تتيح للطالبات المشاركة في المحتوى كالويكي وأدوات بث الوسائط وغيرها وتوظيفها بشكل يخدم العملية التعليمية بشكل أفضل.

- ٤

توعية أعضاء هيئة التدريس بأساليب التعليم الحديثة والتي تركز على الطالب كمحور للعملية التعليمية، بحيث لا يكون المحتوى هو الهدف، إنما هو وسيلة لتحقيق أهداف عدة من بينها إكساب الطلاب لمهارات عقلية عليا ومهارات التعلم الذاتي والمستمر.

المقترحات:

- ١- إجراء دراسة عن آراء عضوات هيئة التدريس في قسم تقنية معلومات حول أنظمة إدارة التعلم ومعوقات استخدامها.
- ٢- إجراء دراسة حول الأدوات الحديثة في الويب والتي تفضلها وتستخدمها طالبات قسم تقنية معلومات في التعلم.

أولاً/المراجع العربية:

أبو زينة ، فريد؛ والتل، سعيد؛ والإبراهيم ، مروان؛ وقندلجي، عامر؛ وعدس، عبدالرحمن ؛ وعليان، خليل . (٢٠٠٥م) .
مناهج البحث العلمي الكتاب الثالث طرق البحث النوعي. ط١. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الجابري، عامر. (٢٠٠٨). مهارات القرن الحادي والعشرين. تم استرجاعه في ١٤٣٢/٧/٥ هـ على الرابط
<http://alkren.blogspot.com/>

الخليفة، هند؛ الفهد ، سلطنة. (٢٠٠٦، فبراير). المدونات العربية الحاسوبية - دراسة تحليلية بحث
مقدم في الندوة الوطنية الأولى لتقنية المعلومات جامعة الملك سعود: الرياض

الخليفة ، هند. (٢٠٠٨ ، يناير). من نظم إدارة التعلم إلى بيئات التعلم الشخصية : عرض
وتحليل). بحث مقدم في ملتقى التعليم الإلكتروني الأول. المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن
بعد: الرياض.

الخليفة ، هند. (٢٠٠٩، مارس). من المدونات لنظام إدارة التعلم الإلكتروني -جسور- (دراسة
مقارنة). بحث مقدم في المؤتمر الدولي الثاني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد. المركز الوطني
للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد: الرياض.

العبدالكريم، راشد حسين (٢٠٠٧). البحث النوعي: نحو نظرة أعمق في الظواهر التربوية تم
استرجاعه في ١٤٣٢/٣/٢٧ على الرابط

<http://faculty.ksu.edu.sa/dr.rashid/Pages/qualitative.aspx>

العوفي ، عبد اللطيف. (٢٠٠٢). البحوث النوعية في الدراسات الإعلامية اتجاهات منهجية جديدة. مطابع التقنية
للأوفست: الرياض.

الغامدي ، فريد؛ سالم ، محمد. (٢٠١١، فبراير). تأثير استراتيجية قائمة على استخدام المدونات
التعليمية في تنمية مهارات التفكير الناقد وبقاء أثر التعلم لدى طلاب التخصصات الشرعية
في كلية التربية، جامعة أم القرى بحث مقدم في المؤتمر الدولي الثاني للتعليم الإلكتروني والتعليم
عن بعد. المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد: الرياض

المحيا ، عبدالله. (٢٠٠٨). أثر استخدام الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني E-learning 2.0 على مهارات التعليم التعاوني لدى طلاب كلية المعلمين في أبها. رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

المدهوني، فوزية. (٢٠١١، فبراير). فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى طالبات جامعة القصيم. بحث مقدم في المؤتمر الدولي الثاني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد. المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد: الرياض.

الموسى، عبدالله. (٢٠٠٧، مارس). متطلبات التعليم الإلكتروني. بحث مقدم في مؤتمر التعليم الإلكتروني آفاق وتحديات: الكويت

بضياف، سوهيلة. (٢٠١٠). المدونات الإلكترونية في الجزائر. قسم علم العلوم والإتصال، كلية الحقوق، جامعة الحاج لخضر: باتنة.

حجر، خالد احمد (١٤٢٤هـ). معايير شروط الموضوعية والصدق والثبات في البحث الكيفي: دراسة نظرية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية. ٢، ١٣٢-١٥٤.

درندري ، إقبال؛ هوك ، طاهرة. (١٤٢٨، ربيع ثاني). دراسة استطلاعية لآراء بعض المسؤولين وأعضاء هيئة التدريس عن إجراءات تطبيق عمليات التقييم وتوكيد الجودة في الجامعات السعودية. بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم النفسية والتربوية (جستن): القصيم.

صالح ، مصطفى. (٢٠٠٨، مارس). اتجاهات البحث العلمي في الجيل الثاني من التعليم الإلكتروني. بحث مقدم في المؤتمر العلمي الحادي عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم تكنولوجيا التعليم الإلكتروني وتحديات التطوير التربوي في الوطن العربي. جامعة عين شمس :مصر.

قنديلجي ، عامر؛ السامرائي، إيمان. (٢٠٠٩). البحث العلمي الكمي والنوعي. دائرة المكتبة الوطنية :عمان.



ثانياً/المراجع الأجنبية

Amsaha, Mohammed; Al- Saif ,Ab dulkareem.(2009). **a model of e learning course for teaching and learning with edublog and social network service(SNS).**مجلة دراسات المعلومات.

Al-Fadda, Hind; Al-Yahya, Maha.(2010). **Using Web Blogs as a Tool to Encourage Pre-Class Reading, Post-Class Reflections and Collaboration in Higher Education.** Eric document NO. ED511312.Retrieve in 3/4/1432 from <http://web.ebscohost.com>

Blood,R.(2004).**How blogging software reshape online the community.** Communications of The ACM.47(12).p.53:55

Churchill,Daniel.(2009).**Educational applications of Web 2.0: Using blogs to support teaching and learning.** Eric document NO. 35854173.Retrieve in 2/4/1432 from <http://web.ebscohost.com>

Colombo,Michaela,Colombo,paul.(2007).**Blogging to Improve Instruon in Differentiated Science Classrooms.** Eric document NO. EJ775334.Retrieve in 4/4/1432 from <http://web.ebscohost.com>

Deubel,particia.(2007). **Moderating And Ethics For The Classroom Instructional Blog.**Retrieve in 16/4/1432 from <http://thejournal.com/articles>

Garrison, D. R., & Vaughan, N. D. (2008). **Blended Learning in Higher Education: Framework, Principles, and Guidelines.** San Francisco, CA: John Wiley & Sons.

Hong,wang.(2008).**Exploring educational use of blogs in u.s. Education .**Eric document NO. ED503871.Retrieve in 4/4/1432 from <http://web.ebscohost.com>

Huann,Tan;John,Ow;Yuen,Jeanne.(2005). **weblogs in education.**retrieve in 16/4/1432 from <http://www.psu.edu/>

Huei,Hou;Kuo,Chang;Yao,Sung.(2009). **Using blog as a professional tool**



for teacher :analysis of intraction behavioral patterns.Eric document NO. EJ862870.Retrieve in 4/4/1432 from <http://web.ebscohost.com>

Islam , Elsayed.(2011,febroary). **E learning 2.0: Using Blogs as powerful tool to enhance and support Higher Education applied to Braunschweig University.** Paper presented at the Second International Conference on e-learning and distance education. National Centre for e-learning and distance education: Riyadh.

Jeremy, B Williams; Jacobs Joanne.(2004). **Exploring the use of blogs as learning spaces in the higher education sector.** Eric document NO . EJ853110.Retrieve in 15/4/1432 from <http://web.ebscohost.com>

Krause, Steven.(2005). **Blogs as a Tool for Teaching.** Eric document NO. 17524803.Retrieve in 4/4/1432 from <http://web.ebscohost.com>

Priscilla ,Norton; Karin M,Wiburg. (2002). **Teaching with Technology: Designing Opportunities to Learn .2ndEd.** Cengage Learning :US

Solomon,G ; Schrum, L. (2007). **Web2.0 new tools new schools.** 1st Ed. Washington .DC: ISTE.

Savenye, W. and Robinson, R. (2003). **Qualitative research issues and methods: an introduction for educational technologists.** In (ed.) Jonessen, D. Handbook for Research in Educational Communications and Technology, 2nd. Edition. New York: Erlbaum Pub. and Bloomington, IN: AECT.